

## البحث الثالث:

الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء  
الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

## المصادر :

د / منى عبد الرازق أبوشنب  
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية المساعد  
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية



## الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د / منى عبد الرازق أبوشنب

### • الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٥٢ ) طالبا وطالبة ، واستخدمت الباحثة لتحقيق هدف الدراسة مقاييس لكل من الانتماء الوطني والأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي (إعداد الباحثة) .. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الانتماء للوطن وكل من الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني لصالح الطلاب.

كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محورين فقط من محاور الأمن النفسي وهما (السكينة والاستقرار، الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) والدرجة الكلية للأمن النفسي ، وإمكانية التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محاور الرضا عن المناخ الجامعي ، ووفقاً لنتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض المقترحات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تساهم في رفع الشعور بالأمن النفسي والانتماء للوطن وتدعيم الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

كلمات مفتاحية : الانتماء الوطني - الأمن النفسي - الرضا عن المناخ الجامعي .

*Psychological Security and Satisfaction with the University Climate as Predictor variables of National Belonging among Students of the Faculty of Home Economics, Menoufia University.*

*Dr. Mona Abd El-razek Abu Shanab*

### Abstract :

*The study aims to identify the psychological security and satisfaction with the university climate as predictor variables of national Belonging among students of the faculty of home economics - Menoufia University, the sample consisted of basic study of 252 male and female students ,and the researcher used to achieve the objective of the study metrics for each of psychological security and satisfaction with the academic climate and national Belonging (prepared by the researcher) .. And the results have resulted in the presence of a positive correlation statistically significant differences between the scores of national Belonging and all of psychological security, and satisfaction with the university climate i have a college home economics students, as well as the presence of statistically significant differences between the mean scores of students of the faculty of home economics at the national affiliation for the benefit of students scale, and the results yielded predictability of national Belonging (as a*

whole and the dimensions of the three) through psychological security dimensions (tranquility and confidence) faculty of psychological security and order, and predictability of national Belonging (as a whole and three dimensions) by the dimensions of satisfaction from the university climate. According to the results of the study the researcher put some proposals and educational applications that can contribute to raising the psychological sense of security and national Belonging and strengthening the climate of satisfaction with university students at the faculty of home economics - Menoufia University.

**Keywords . Psychological Security - Satisfaction with the University Climate - National Belonging- Home Economics**

#### • المقدمة :

يُعد الانتماء من أهم الحاجات الإنسانية ، باعتبار الإنسان كائنا إجتماعيا لا بد له من الإتصال بالآخرين ، ويعتمد تماسك المجتمعات وتآلفها وقدرتها على تحقيق التنمية والتطور على شعور أفرادها بالانتماء ، فعدم إشباع هذه الحاجات بطريقة بناءة قد يؤدي إلى إشباعها بأسلوب هدام ، لذلك زاد إهتمام المجتمعات الحديثة بالانتماء الوطني وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي إتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك ، وتنامي العنف ، وتفكك العلاقات وتشابك المصالح وبروز فكرة العولمة .

وأصبح الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية المهمة في المجتمعات المعاصرة ومحورا للحوار في وسائل الإعلام ، وهو مفهوم نفسي إجتماعي فلسفي ، من نتائج العملية الجدلية التبادلية بين الفرد والمجتمع (أبوركبة ، ٢٠١٢ : ٥٢) ، والانتماء الوطني هو السلوك المعبر عن إمتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالإلتزام بالقوانين والأنظمة السائدة ، و المحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته والتمسك بالعادات والتقاليد ، والمشاركة في الأعمال التطوعية والإستعداد للتضحية دفاعا عن الوطن (الصيفي وخلاف ، ٢٠١٢ : ١٣٣) .

ويذكر (الأميري ، ٢٠١٠ : ٦٥) أن من أخطر ما تصاب به الأمم والمجتمعات هو انخفاض معدل الانتماء الوطني لدى أبنائها ، الأمر الذي يعني فقدان حيوية الأمة ووهن إرادتها وانخفاض مستوى الطموح الحضاري لدى أبنائها ، وإن من أخطر القضايا التي تهدد الشباب هو ضعف الشعور الوطني نتيجة لما يترتب عليه من آثار سلبية تؤثر على الانتماء وإرادة العمل والإنجاز .

لذا يؤكد (الهجله ، ٢٠١٤ : ٢) على أن تعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب يُعد من أبرز التحديات التي تؤثر في تماسك المجتمعات ، إذ أن تعزيز الانتماء

يسهم في الحفاظ على الهوية ودعمها لدى الشباب، وشعورهم بالاطمئنان والاستقرار ومشاركتهم في صنع القرارات.

وهذا الصدد تشير دراسة (عبد العال، ٢٠١١: ١٧٨) أن الانتماء للوطن يتعزز بمدى شعور الفرد بالأمن النفسي في مجتمعه، وإحساس الفرد بإنعدام الأمان هو ما يجعله يعيش داخل مجتمع يشعر تجاهه بالرفض والإنزواء والانسحاب من الحياة الاجتماعية بحيث يعيش في مجتمع لا يشعر تجاهه بالانتماء.

فالحاجة إلى الأمن النفسي شرط رئيسي من شروط الحياة وجوهر ولُب وصميم إنتظام حياة الفرد وهو شعور أساسي يستطيع الفرد من خلاله إقامة علاقات متزنة ومشبعة مع الآخرين (مظلوم، ٢٠١٤: ١٧)، والشخص الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر فالإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني (نعيسة، ٢٠١٢: ١٢٣).

حيث ينشأ الأمن النفسي نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد (أقرع، ٢٠٠٥: ١٢٣)، ويشير (أبو عمرة، ٢٠١٢: ١٩) أن مفهوم الأمن النفسي مفهوم معقد نظراً لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات الإيقاع السريع، وبصفة خاصة في هذه المرحلة الزمنية ولذلك فدرجة شعور الفرد بالأمن النفسي ذو علاقة إرتباطية بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته، ومدى إشباع حاجاته.

فالأمن النفسي ومستوياته هو نتاج اجتماعي ثقافي تتحكم فيه متغيرات بيئية محددة حتى لو بدا عليه أنه عملية فردية تتحكم فيها طاقات نفسية حيوية شخصية، لذا يجب أن ينظر عند دراسته إلى آثار تلك المتغيرات البيئية ومقارنتها تبعاً لإطارها الثقافي (الصرايرة، ٢٠٠٩: ٦)، وتمتع الفرد بالأمن النفسي بشكل مرض يكشف عن شخصية سليمة تتسم بالاستقرار والطمأنينة والتفاعل مع الآخرين بسلام، إذ من الضروري أن يتوافق الأمن النفسي لدى شرائح المجتمع عامة وتوافره خاصة لشريحة اجتماعية وتربوية هم طلبة الجامعات حيث يُعد أكثر ضرورة (قاسم وسلطان، ٢٠٠٨: ٤).

فمع مطلع القرن الحادي والعشرين كان لثورة التقدم العلمي والتكنولوجي بتداعياتها تغيرات جذرية في حياة الأفراد، في أسلوب حياتهم، وفي إهتماماتهم، وفي إتجاهاتهم، وفي انتماءاتهم، ومن ثم كان لهذه التغيرات التأثير المباشر على النسق القيمي لأفراد المجتمع بشكل عام، وعلى طلاب الجامعة بشكل خاص (الحداد، ٢٠١٣: ٤٠).

ويضيف (القطب، ٢٠١٢: ١٤٩) أن للمناخ الجامعي دوراً أيضاً في تعزيز الانتماء الوطني، حيث يؤكد أن للجامعة دوراً هاماً في تشكيل طلابها وإمدادهم بمجموعة من القيم والمعلومات والمهارات، التي توظف فيهم روح الوطنية، وتعزز من إنتمائهم لمجتمعهم.

حيث تُعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، وأن دور الجامعة في هذا السياق هو العمل على توفير مناخ جامعي يعمل على تنمية قدرات أفرادها، والكلية هي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفاعلة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة، وتشجيع القيم الاجتماعية والاتجاهات النفسية الإيجابية التي يحرص عليها المجتمع (جبر، ٢٠١٢: ١٨٤).

ونظراً لما أحدثته العولمة من ثورة في مختلف مجالات المجتمع، مما جعل البيئات التعليمية ومنها الجامعة تواجه فجوات متزايدة عبر الأجيال في القيم والخبرات والشعور بالانتماء (Josic, 2011:2)، لذا يذكر (عليان، ٢٠١٤: ٥) أن الجامعة المعاصرة لم تُعد مجرد مجتمع أكاديمي تُعول عليه المجتمعات أهمية تعليمية وبحثية فحسب، على الرغم من الأهمية المحورية التي ينطوي عليها ذلك، بل هناك أدوار أخرى للجامعة اليوم لا تقل أهمية عن دورها الأكاديمي، حيث يُعد المناخ الجامعي بمثابة الحاضن للنشاط لتنمية الانتماء الوطني.

ويشير (المنوفي، ٢٠١٢: ٤٨) في هذا الصدد إلى أن نجاح المجتمعات في تعزيز انتماء أبنائها مشروط أكثر من أي وقت مضى بتحويل بيئة التعليم إلى حاضنات للانتماء، تكسب المتعلم قاعدة عريضة من المعارف والمهارات والعواطف والميول، مما يمكن المتعلم من المشاركة بشجاعة وحرية وجدية في قضايا وهموم وطنه.

كما يؤكد (إسماعيل وشحاتة، ٢٠١٣: ٢٢) أن الجامعات تلعب دوراً بارزاً في تنمية الانتماء الوطني لدى طلابها إذا ما توفرت لها سبل الاستثمار الواعي لإمكانات الحياة الجامعية من مناهج دراسية، وأنشطة طلابية، وتفاعل طلابي نشط، واتصال بين الجامعة والعالم المحيط بها، فالجامعة بكل ما فيها من طلاب وهيئة تدريس وأنشطة طلابية ومناهج دراسية تشكل وضع مميز لمناخ تعمل كل موجهاته لتنمية الخصائص الإنسانية للحياة في عالم شامل.

لذا كان لزاماً إلقاء الضوء على الانتماء الوطني والكشف عن دور بعض المتغيرات في التنبؤ به لدى طلاب الجامعة وخاصة في الوقت الراهن، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

• مشكلة الدراسة :

يعيش المواطن المصري أزمة حقيقية تجاه هويته وتميزه و مصريته وعالميته ، حيث شعر الفرد بأنه غريب داخل وخارج وطنه مما أضعف الانتماء لدى الكثير تجاه الوطن في الوقت الحاضر ، بالإضافة للصراعات الفكرية المتمثلة في الحزبية والتخوين ووصف البعض للبعض بأنهم خائنون للوطن ،وأمتد الشك ليشمل رموز الوطن وقدوته (العدل، ٢٠١٣: ١٨٥) ، وفي ظل المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد مصر سواء من الطابور الخامس للثورة المضادة أو من الخارج ،حيث أن هناك سعي حثيث لإشغال الفتن بين أبناء الشعب على مختلف الأصعدة بهدف تقسيم مصر لكي لا تقوم لها قائمه مع إستخدام كل إمكانات عصر العولمة لتحقيق هذا الهدف (سليمه، ٢٠١٢: ٣٩) ، كما طرأت على مجتمعنا بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية التي ارتبطت بالأحداث الجارية الحالية والتي بدأت تنتشر بين فئات المجتمع وخاصة الشباب مثل السلوك المضاد للمجتمع ، وإعلاء القيم السلبية على القيم الأخلاقية ، والقلق والانصياع مقابل الرفض لكل ما هو سلطوي ، ورفض الانتماء للوطن (كاشف، ٢٠١٣: ٤٥٩)

خاصة وقد شهد المجتمع المصري عدداً من التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أعقبت ثورتي الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو ،وأصبح الإرهاب ومكافحته ملفا هاما يؤرق المواطنين بعامة ، والطلاب بصفة خاصة فكل يوم تطالعنا الأخبار وشبكات الإنترنت بما هو جديد من أحداث عنف وأعمال إرهاب وسقوط ضحايا من الشعب والجيش (حسن ، ٢٠١٥: ٣٥٥) .

كل هذه الظروف التي يمر بها مجتمعنا يمكن أن تجعل أفرادها وبخاصة الشباب يشعرون بالخوف والقلق وعدم الأمن النفسي مما يجعلهم يعيشون بداخل مجتمع قد لا يشعرون تجاهه بالانتماء(مظلوم، ٢٠١٤: ٤) .

ومن هنا أصبح الشعور بعدم الانتماء من أبرز المشكلات الشخصية لطلاب الجامعة (القطب ، ٢٠١٢: ١٠٣) ، وأضحى من المستغرب أن تقف جامعاتنا في موقع المشاهد لما يحدث في هذا العصر ولا تتفاعل مع مختلف التحديات والقيام بأدوارها المنشودة لمواجهة تداعياتها وتلبية متطلباتها (أبو السعود، ٢٠١٣: ٣٧٢) .

وهو ما أثار إهتمام الباحثة بمتغير الانتماء الوطني للطلاب في المرحلة الجامعية والمتغيرات المنبئة به .

خاصة مع تأكيد ( المنهراوي ، ٢٠١٥: ١١) على أن مرحلة الجامعة تُعد بحكم الحرية النسبية عن مؤسسة العائلة - فترة نموذجية تبلغ فيها حاجة الطلاب إلى الانتماء ذروتها - إلا أنهم يصدمون بأنشطة غير متواجدة وديكورية ، وضعف العمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها ، وضعف روح المشاركة وغياب التفاعل بين الطالب والأستاذ .

ويمراجعة الدراسات السابقة والتراث الأدبي للانتماء الوطني والمتغيرات المنبئة به لطلاب الجامعة بشكل عام ولطلاب كلية الاقتصاد المنزلي بشكل خاص تبين وجود ندرة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية - وهو ما أشارت إليه دراسة كل من (درويش وشحاتة، ٢٠١٠)، (بني ياسين والبركات، ٢٠١٢) و(العرجا وعبد الله، ٢٠١٥) حيث أكدت تلك الدراسات على ضرورة مواصلة البحث العلمي بما يتناسب مع أهمية هذا المجال، مما كان الدافع للقيام بهذه الدراسة .

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:  
ما إمكانية التنبؤ بالانتماء الوطني من خلال متغيري الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية ؟

وينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:  
◀ ما نوع العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب ؟  
◀ ما الفرق بين طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي في الشعور بالانتماء الوطني ؟  
◀ هل توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي : السكينة والاستقرار، تقبل الذات، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين بتقدير مدى الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلاب ؟  
◀ هل توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي : الرضا عن الأنشطة الطلابية، الرضا عن خدمات الدعم الطلابي، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، الرضا عن إمكانات الكلية وتجهيزاتها والرضا عن نظم الإمتحانات بتقدير مدى الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلاب ؟

#### • أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:  
◀ الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية  
◀ تحديد الفروق بين الطلاب في مستوى الانتماء الوطني في ضوء متغير (النوع) كمتغير تصنيفي .  
◀ محاولة التنبؤ بالانتماء الوطني لدى الطلاب كمتغير تابع بالإعتماد على الأمن النفسي والرضاعن المناخ الجامعي كمتغيرين مستقلين .

#### • أهمية الدراسة :

تتمثل مؤشرات الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية :  
◀ لفت الإنتباه إلى ظاهرة الانتماء بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة والمتغيرات المنبئة به لدى طلاب الجامعة، لكونه من القضايا ذات التأثير



الحيوي على حياة الفرد والمجتمع ، حيث يُعد مطلباً أساسياً لتقدم أي مجتمع واستقراره وتحقيق التوافق والإنسجام بين أفراده .  
◀ دعم التصورات النظرية ومحاولة الكشف عن دور الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة، وهو من الموضوعات ذات الأهمية للمجتمع والتي لم تنل الحظ الوافر من البحث والدراسة في البيئة العربية .

وتتمثل مؤشرات الأهمية التطبيقية للدراسة في النقاط التالية :  
◀ مساعدة القائمين على العملية التعليمية في التعرف على المتغيرات المنبئة بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعة  
◀ البحث في مشكلات فئة جديرة بالاهتمام وهي طلاب الجامعة حيث يمثلون فئة الشباب وهم المستقبل إذا كانوا محل الرعاية والاهتمام وتوفير لديهم الأمن النفسي وكان انتماؤهم صادقا ، وهم الخطر إذا أهملوا وعاشوا في زوايا النسيان في ظل الأفكار والتوجهات المختلفة التي تستمد مكوناتها من منظومات متشابكة ومتداخلة لتتسع لتشمل منظومة المجتمع الدولي بفضل وسائل الإتصال الحديثة التي حطمت أسوار العزلة بين المجتمعات.  
◀ إفتقار المجال إلى أدوات ملائمة للقياس الموضوعي لمتغيرات الدراسة وبما يتناسب مع خصائص عينة الدراسة ، لذلك صممت الباحثة أدوات لقياس الانتماء الوطني ،الأمن النفسي و الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية و تحققت من مؤشراتها السيكومترية .  
◀ النتائج والتوصيات التي تتوصل إليها الدراسة قد تمكن المسئولين والمعنيين بأمرهؤلاء الطلاب من الاهتمام بالمناخ الجامعي ، ودعم الأنشطة الإبداعية والكشفية وخدمات البيئه والأعمال التطوعية ، والاستفادة منها في ربط الطلاب بقضايا وطنهم ومشكلاته والمساهمة بإيجابية في إقتراح الحلول المناسبة لها .  
◀ الاستفادة من التصور النظري ونتائج الدراسة الحالية في إمكانية وضع برامج لتنمية الشعور بالانتماء الوطني أو تنمية الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة .

#### • مصطلحات الدراسة:

#### • الانتماء الوطني National Belonging

يُعرف إجرائياً بأنه شعور طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالفخر والإعتزاز لكونهم مصريين ،وإيمانهم بأن الوطن جزء من كياناتهم ،ومسارعتهم للمشاركة في الأعمال التطوعية ، وتمسكهم بعادات ولهجة وطنهم ، وكذلك بذلهم الغالي والنفيس من أجل حمايته، واستعدادهم للقيام بأي عمل يحقق نصرا له حتى لو تعرضوا للأذى .. ومن هذا التعريف تحدد الباحثة محاور الانتماء الوطني في ثلاثة محاور وهي ( الإرتباط الوجداني بالوطن ، العمل من أجل الصالح العام و الدفاع عن الوطن وحمايته) ، والانتماء الوطني

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الانتماء الوطني ومحاوره المستخدم في الدراسة والدرجة العالية تعبر عن إرتفاع الشعور بالانتماء الوطني لدى الطلاب .

#### • الأمن النفسي Psychological security

يُعرف إجرائياً بأنه شعور طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بالاستقرار والإطمئنان ، وإحساسهم بقيمة وأهمية الحياة ، وشعورهم بالتفاؤل والقدرة على مواجهة الواقع ، ثم ثقتهم بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين ، ومن هذا التعريف تحدد الباحثة محاور الأمن النفسي في ثلاثة محاور وهي (السكينة والاستقرار، تقبل الذات و الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) والأمن النفسي هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأمن النفسي ومحاوره المستخدم في الدراسة والدرجة العالية تعبر عن إرتفاع الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب .

#### • الرضا عن المناخ الجامعي Satisfaction with the University Climate

يُعرف إجرائياً بأنه الرضا الذي يشعر به طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية عن الأنشطة الطلابية وتعزيزها لقيمة العمل التطوعي ونبذ العنف وصقل مواهب الطلاب و تنمية قدراتهم ، والرضا عن خدمات الدعم الطلابي ومدى معرفة الطلاب بأنواعه وسهولة الإجراءات المتبعة في الحصول عليه ، والرضا عن العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ثم الرضا عن المباني والمرافق والتجهيزات بالكلية ومدى صلاحيتها لممارسة العملية التعليمية وأخيرا الرضا عن نظم الإمتحانات المتبعة بداخل الكلية ومدى مراعاة العدالة في تقويم الطلاب ... ومن هذا التعريف تحدد الباحثة محاور الرضا عن المناخ الجامعي في خمسة محاور وهي الرضا عن ( الأنشطة الطلابية واللوائح المنظمة لها، خدمات الدعم الطلابي ، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، إمكانات الكلية وتجهيزاتها ، ونظم الإمتحانات) والرضا عن المناخ الجامعي هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن المناخ الجامعي ومحاوره المستخدم في الدراسة وتعبر الدرجة العالية عن الرضا والمنخفضة عن عدم الرضا .

#### • حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود المكانية و الزمنية والبشرية و الموضوعية التالية :  
◀ الحدود المكانية: تمثلت في كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة المنوفية.  
◀ الحدود الزمنية: تمثلت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي(٢٠١٤-٢٠١٥).

◀ الحدود البشرية : عينت من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي .  
◀ الحدود الموضوعية : اقتصرت على دراسة الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي والانتماء الوطني .

• الإطار النظري و الدراسات السابقة :

• أولاً : الانتماء الوطني

يبين الأدب أهمية الانتماء الوطني حيث إنه بمثابة ضمير داخلي يوجه الفرد ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه ، حيث يعمل الانتماء على حماية المجتمع من عوامل الفساد والانحراف والظواهر السلبية كالفساد والتجسس ، وعمليات التخريب والإرهاب وغيرها التي تظهر في غيابه ، لأن الفرد الذي يشعر بالانتماء لوطنه يتعد عن كل ما يؤدي إلى الإضرار بالمصلحة الوطنية ، ولو كان ذلك على حساب مصلحته الشخصية ، ويؤدي الانتماء إلى التعاطف الوجداني بين أفراد الوطن والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار، مما يحقق الوحدة الوطنية (الكراسنة وآخرون ، ٢٠١٠ : ٥٢) .

ويُعرف (أبوركة ، ٢٠١٢ : ١١) الانتماء الوطني بأنه الشعور المدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن - باعتباره عضو فيه - ويشعر نحوه بالفخر ، ويعتز بهويته ، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها، وعلى وعي وإدراك بمشكلاته، والعمل على حل مشاكله وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعيًا الصالح العام محافظاً على الإنجازات الوطنية، ومشجعاً ومسهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية ، وتضيف دراسة (السيد ، ٢٠١٣ : ٢٠) بأنه المشاركة الإيجابية للفرد داخل جماعة الانتماء ، والتي يشعر خلالها بتأكيد ذاته والتدفق النفسي ، وأنه جزء لا يتجزأ من تلك الجماعة.

ويتفق (أبوركة ، ٢٠١٢ : ٥٩) ، (العتيبي ، ٢٠١٢ : ٥٨) على وجود عدة مؤشرات للانتماء الوطني ، ومنها :

- « الانتماء ذو طبعه نفسية اجتماعية، فإن، محمد المحتمه أه الجماعة هام جداً كعالمه نتم، اليه الفرد، حيث يُعد عن الانتماء بالحاجة الى التحمم والهغبة في أن يكون الفرد متطعا أه يكون في حضور الآخرين، وتبدو هذه الحاجة وكأنها عامة من أفاد الشئ
- « بفضا، أن تكون جماعة الانتماء بمثابة كيان، أكبر وأشما، وأقدم، لتكون مصد، فخ واعتزاز للفرد، وأن يكون الفرد العضه في جماعة الانتماء في حالة تهاقة، متبادا، معاً لتتم التفاعا، الأبحاد، بينهم.
- « بعد عن جماعة الانتماء بالجماعة المدجعة، تلك التي، يتمدد معها الفرد مستخدما معها، لتقيد الذات، ومصدا، لتقمه أهدافه الشخصية.
- « على الفرد أن، بثقة، معتنة، معايير ومبادئ، وقيم الجماعة التي ينتمي إليها ومن ثم يحترمها ويلتزم بها.

« على الفرد نصرة الجماعة التي ينتمى إليها، والدفاع عنها وقت الحاجة والتضحية في سبيلها إذا لزم الأمر مقابل أن توفر الجماعة له الحماية والأمن والمساعدة.

وتعزز الانتماء الوطني، بهوية الأسرة ووضعها حيث تُعد الأسرة من المثرات السنية التي، تعما، على، تدسخ الانتماء لدى، الفرد، وتذكر، دراسة (دقة، ٢٠١٢: ٢٨) أن الأسرة هي، الجماعة الأولية التي، ينتمى، إليها الفرد منذ بداية حياته، ولها دور كبير في غرس، القيم والعادات والتقاليد السليمة في نفوس، الأبناء، ويقع على، الأسرة تأصيل، الانتماء وغرسه في نفوس، أطفالها ليكون نواة الانتماء للوطن، هذه أسمى، ما تعطيه الأسرة للفرد لأنه يمثل، العمود الفقري، للمجتمع، هذه ما أثبتته دراسة (بدر، عمران، ٢٠١٤) حيث هدفت إلى، الكشف عن، دور الأسرة في تعزيز، الانتماء الوطني، وانعكاسه على، قيم المواطنة لدى، عينة من، طلاب وطالبات جامعة أم القيوين، وتوصلت الدراسة إلى، عدة نتائج ومنها اختلاف نسبة مشاركة العواما، المثقفة على، دور الأسرة في تعزيز، الانتماء الوطني، لدى، الأبناء لصالح تعلم الأب، وأوصت الدراسة بإعادة صياغة دور، الأسرة من، خلال، مناهج التربية والتعلم والتعاون المشترك بينها وبين، مؤسسات المجتمع بما يعزز دورها في تحققة، الانتماء الوطني، لأنائها، وتتأثر قوة، الانتماء كذلك بمدى، شعور الفرد بالكفاءة الذاتية وتقدير الذات هذه ما توصلت إليه دراسة (Lim,2009) وذلك على عينة من طالبات الجامعة بولاية ميسوري، بكولومبيا .

كما تتأثر قوة الانتماء الوطني لدى الشباب بمدى الشعور بالاعتزاز حيث يُمثل الاعتزاز أحد أسباب فقد الهوية والانتماء الوطني، ويذكر (مظلوم، ٢٠١٤: ١٧) أن الاعتزاز يُعد ضريبا من الإضطراب النفسي يعني الانفصال عن الذات والمجتمع، والإبتعاد عن المشاركة الإيجابية في المجتمع، وهو تعبير عن عدم الانتماء .

كما يؤكد (أبوركبة، ٢٠١٢: ٦٧) أن عدم إشباع حاجات الانتماء يؤدي إلى الشعور بالوحدة والغربة وبالتالي تولد مشاعر الاعتزاز فالانتماء حالة يلجأ إليها الفرد لتحقيق ذاته من خلال التكامل والتفاعل بينه وبين الآخرين، ومن هنا سعت دراسة (محمد، ٢٠١٠) إلى التعرف على الاعتزاز النفسي لدى طلاب كلية التربية ببعض الجامعات الحكومية، وعلاقته بالضغوط النفسية ومركز التحكم، ودافع الانتماء للوطن، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين مشاعر الاعتزاز النفسي ودافع الانتماء للوطن، كما وجدت علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الضغوط النفسية ودافع الانتماء للوطن .

وثُعد قوة الانتماء للوطن منبثًا بالمواطنة الصالحة وهو ما توصلت إليه دراسة (يوسف، ٢٠١٣) حيث كشفت عن العلاقة الإرتباطية بين المقدرة على التفكير الإبتكاري وحل المشكلات والانتماء ، والإسهام النسبي للمتغيرات الثلاثة في التنبؤ بالمواطنة الصالحة ، لدى طلاب التعليم الثانوي الفني الزراعي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب ودال إحصائياً بين القدرة على حل المشكلات والانتماء وأبعاد المواطنة الصالحة ، وكذلك الإسهام النسبي للانتماء للوطن في التنبؤ بإبعاد المواطنة الصالحة ، كما يرتبط الانتماء الوطني بالوعي السياسي وهو ما كشفت عنه دراسة (الحداد ، ٢٠١٣) حيث توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الانتماء الوطني والوعي السياسي ، وكذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للانتماء الوطني لصالح الإناث ، وذلك على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية ، جامعة حلوان .

وكذلك كشفت دراسة (زغلول ، ٢٠١٠) عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الانتماء للوطن ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للانتماء للوطن.

وتوصلت دراسة كل من (Washburn,2009) و (Jones,2009) و (السيد، ٢٠١٣) إلى أن الشعور بالانتماء الوطني يساعد على تحقيق التوافق الاجتماعي والفكري والصحة النفسية ، ويزيد من الشعور بجودة الحياة المدرسية ، لذا فقد أوصت دراسة (Nichols,2009) بضرورة تعزيز مفهوم الانتماء لدى الطلاب ، حيث أسفرت نتائج دراسته الإستكشافية لطلاب المدارس بغرب الولايات المتحدة عن عدم وضوح مفهوم الانتماء لديهم .

كما كشفت دراسة (Drouin & Vartanian,2010) عن أن التعليم وجهاً لوجه يساهم في تعزيز مشاعر الانتماء للمجتمع ، على عكس التعليم عن بعد حيث يعمق مشاعر العزلة وعدم التواصل بين طلاب الجامعة .

وكما تتأثر قوة الانتماء الوطني لدى الشباب بالمتغيرات السابقة فإن عدم الشعور بالانتماء يؤثر وبقوة في اتجاهات الشباب نحو الإرهاب وهو ما توصلت إليه دراسة (شرناعي، ٢٠١٢) حيث هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الفرد الجزائري نحو ظاهرة الإرهاب في علاقتها بالتمدين والشعور بالانتماء للوطن لدى الشباب من خريجي الجامعات ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الإتجاه نحو ظاهرة الإرهاب، والشعور بالانتماء ، وعدم وجود فروق بين النوعين في الشعور بالانتماء الوطني .

• **ثانياً: الأمن النفسي:**

يُعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية الأساسية اللازمة للنمو والصحة النفسية لكل فرد ، ويُعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس ويتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الإنفعالية ، الأمن الذاتي ، الأمن الإنفعالي .

وقد قدم (أبوعمرة، ٢٠١٢: ١٦) تعريفاً للأمن النفسي بأنه الطمأنينة النفسية والإنفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، حيث يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من حالة اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدد الفرد من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته ، أو من الداخل أي من نفسه ، وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهياً للمخاطر والمخاوف المستمرة، وفي هذا الصدد يشير (محمد، ٢٠١٠: ١٩) إلى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالراحة والطمأنينة وعدم وجود أخطار خارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد، ويترتب عليها الإحساس بالانتماء والتقدير والمساندة الإنفعالية من الآخرين من حوله والتي يصبح الفرد بها قادراً على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته ، والتي تؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعل الفرد يسلك السلوك المناسب مع الآخرين.

ويضيف (Mulyadi,2010:73) أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالثقة والتحرر من التهديد، والقدرة على تقدير الذات وتحقيق الاستقرار.

ويُعرفه (Al-Domi,2012:53) بأنه شعور الفرد بالسلام الداخلي والرضا عن حياته وهدوء القلب وراحة البال وعدم الخوف والقلق ، وبأنه مُتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين .

ويؤكد (أقرع، ٢٠٠٥)، (القحطاني، ٢٠١١)، (أبوعمرة، ٢٠١٢) و(نعيسة، ٢٠١٢) على أن (Maslow,1970) وضع تنظيماً للحاجات والدوافع الإنسانية في تدرج أو نظام متصاعد من حيث الأولوية أو شدة التأثير من الحاجات الفسيولوجية حتى تحقيق الذات من القاعدة إلى القمة تتضمن خمسة مستويات ومنها المستوى الثاني متضمناً الحاجة إلى الأمن ، ويعتبر الإحساس بالأمن من الحاجات التي تقف وراء استمرار السلوك البشري واستقراره ، وهو عامل أساسي لبقية الحاجات، فحين تشبع أي حاجة للفرد فهو بعدها يشعر بإرتياح وطمأنينة وبالتالي فهو يشعر بالأمن .

وبذلك يُعد من أهم دوافع السلوك طوال الحياة ومن أهم الحاجات النفسية اللازمة للنمو النفسي السوي ، وهو ما يؤكد (Ghaidan,2014:36) حيث

يذكر أن الحاجة إلى الأمن النفسي هي أكثر أهمية من أي حاجة أخرى فهو يمثل شعورا بعدم الخوف ، وشعورا بالرضا والراحة النفسية ، والشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر بأن إحتياجاته مشبعة وأن المكونات الأساسية لحياته ليست في خطر، ومن الدراسات التي أشارت إلى هذا المعنى دراسة (عقل، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا وعلاقته بمفهوم الذات لديهم ، لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الأمن النفسي ومفهوم الذات ، واهتمت دراسة (عبد الهادي ، ٢٠٠٩) بالتعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية للمراهقين ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أبعاد الأمن النفسي منبئة بالصلابة النفسية .

واستهدفت دراسة (محمد ، ٢٠١٠) معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات من جهة وبعض الإتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي من جهة أخرى ، وذلك على عينة من طلاب وطالبات جامعة الزقازيق ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الأمن النفسي والإتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لصالح الإناث ، وأنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الإتجاهات التعصبية الرياضية لدى الشباب الجامعي .

ويتحدد الأمن النفسي للفرد نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر فيه ، حيث يؤكد (زهران، ٢٠٠٣: ٢٤) أن الأمن النفسي يتحدد بعملية التنشئة الاجتماعية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب ، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة .

وهو ما أكدته دراسة (Nagla, 2014) & Kawther, 2014) حيث أثبتت تأثير الأنشطة الترفيهية على تحسين مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين ، من المقيمين بالمؤسسات ، وتوصلت دراسة (Al-Anani, 2015) إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية والأمن النفسي، أسفرت دراسة (Meng, et. al, 2007) عن وجود عدة متغيرات مرتبطة بتحقيق الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة وهي الحياة الأسرية الجيدة ، الدعم الأسري ، السكن بمناطق حضرية .

ويشير (Andrews, ٢٠٠٠, 340) أن الأمن النفسي يتحدد كذلك بحالة الفرد العضوية وعلاقاته الاجتماعية ومدى ثقته بالآخرين والمهارات التي يمتلكها والخبرات التي يمر بها ، وهو ما أيدته دراسة (بن لادن، ٢٠٠١) حيث سعت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي والطمأنينة النفسية لدى عينة من

طالبات كلية التربية جامعة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه كلما كان المناخ الدراسي إيجابياً كلما إزداد الشعور بالطمأنينة النفسية، كما أسفرت نتائج دراسة (عبد المجيد، ٢٠٠٤) عن وجود علاقة سالبة ودالة إحصائية بين سوء المعاملة والأمن النفسي لدى تلاميذ المدارس، واهتمت دراسة (قدوم، ٢٠١٢) بمعرفة العلاقة بين خبرات الطفولة والأمن النفسي وسمات الشخصية لدى المشاركين سياسياً وغير المشاركين سياسياً من طلبة الجامعة في قطاع غزة، وتوصلت إلى عدة نتائج منها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الأمن النفسي وبين خبرات الطفولة النفسية والاجتماعية الإيجابية التالية ( المناخ الأسري العام، الاندماج الإيجابي، خبرات دعم الثقة بالنفس والاستقلال) .

ويضيف (أبو عمرة، ٢٠١٢: ١٢٠) أن علامات فقدان الشعور بالأمن النفسي أن يكون الشخص متوجساً هيباً من كل شيء من الناس، ومن المنافسة ومن الإقدام والمغامرة والابتكار، ومن الجهر بالرأي وتحمل التبعات، ويبدو ذلك في صور شتى منها الخجل والتردد والشك والإرتياب والحرص الشديد والذعر من شبح الفشل، ومن الدراسات التي أكدت هذا المعنى دراسة (مخيمر، ٢٠٠٣) والتي هدفت إلى الكشف عن إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس لدى طلبة وطالبات المدارس الإبتدائية والإعدادية، وأسفرت النتائج عن وجود إرتباط سالب ودال إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الأمن النفسي من الأب والأم ودرجاتهم على مقياس اليأس، كما تبين وجود أثر دال لإنخفاض مستوى الأمن النفسي المدرك من الأب على القلق .

ورداً (نعيسه، ٢٠١٢) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الشعور بالاعتراب النفسي والأمن النفسي، لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائية بين الأمن النفسي والاعتراب النفسي، وتوصلت دراسة (عمر، ٢٠١٢) إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين الشعور بالأمن النفسي والدافعية للتعلم، وأوصت الدراسة بضرورة شعور الطلاب بالأمن النفسي ليرتفع تحصيلهم، فشعورهم بالأمن يعتبر من المتطلبات الأساسية لصحتهم النفسية التي تجعلهم جادين في نشاطهم، متحفزين لتحصيلهم الدراسي ومقبلين على التعلم، وتوصلت دراسة (مصطفى والشريفين، ٢٠١٣) إلى أن إفتقاد الأمن النفسي يؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية، وذلك على عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط سالب ودال إحصائياً بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية .



### • ثالثاً : المناخ الجامعي

إن ما تهدف إليه التربية بعامه ، والجامعة على وجه الخصوص ، هدف واسع وعريض ، فالجامعة بحكم ما أنيط بها من أهداف كبيرة تسعى إلى تنمية الإلتماء بين الشباب ، وإعدادهم لتحمل مسؤولياتهم تجاه التنمية باختلاف مجالاتها ، واحترام وصقل تفكيرهم ليعرفوا حقوقهم ويؤدوا واجباتهم .

ولذلك لا بد من الإهتمام بالمناخ الجامعي ، فالمناخ الجامعي عنصر مهم في إشباع طموح الشباب ، وتنمية قدراتهم الذاتية في التعليم والتفكير ، فمتى كان هذا المناخ مناسباً لميول الطلبة وإهتماماتهم ، أدى إلى تفاعلهم ونمو شخصياتهم بشكل سوي .

فالجامعة تمثل صورة مصغرة للمجتمع الأكبر في تفاعلاته ، وبغض النظر عن المباني وما يظهر فيها من مميزات مثل : التجهيزات والإمكانات المادية فإن المناخ الجامعي يختلف من جامعة إلى أخرى، لذلك فإن لكل جامعة مناخها الخاص والذي يجعل منها مؤسسة لها طابعها الفريد عن غيرها، فالحياة في الجامعة ليست مجرد إدارة وتجهيزات وقاعات دراسية ، بل هناك تفاعل وتواصل بين هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، والإداريين والطلاب ، وأنشطة طلابية ونظم إمتحانات إلى آخره ، ولا بد أن تتكامل كل العناصر معاً لتشكيل مناخ مميز للجامعة .

وفي هذا الصدد يشير (أبوسمرة والطيطي، ٢٠٠٨: ١١٩) أن لكل جامعة شخصيتها المستقلة التي تتميز بها من خلال مناخها الجامعي، هذا المناخ الذي يعمل على تحقيق أهداف الجامعة وله الأثر الناجع في إستقرارها، ومن خلاله يشعر الطلبة بخصوصية جامعتهم وعطائها المميز وتفاعلها مع مشكلاتهم ، ولقد أكدت العديد من الدراسات على هذا المعنى ومنها دراسة (الخرشي، ٢٠٠٤) والتي سعت إلى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية الجامعية كجزء من المناخ الجامعي وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الملك سعود ، وتوصلت الدراسة إلى أن للأنشطة الطلابية الجامعية تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم ، فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة ، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ويتعلم أنواعاً من السلوك ، ويكتسب خبرات إيجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة ، ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة، وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى ، وأوصت الدراسة بضرورة وجود مقر مخصص للنشاط في الكلية وضرورة إيجاد البرامج الملبية لحاجات ورغبات الطلاب ، وكذلك إيجاد

التكامل والتناسق بين الأنشطة في الكلية ومراعاة الأوقات التي تمارس بها تلك الأنشطة والبرامج وضرورة توفير الأدوات والمنشآت اللازمة للأنشطة داخل الجامعة، وأهمية إشراك الطلاب في عملية التخطيط والإشراف والتقييم، وابداء الآراء والمقترحات للأنشطة المنفذة .

وكذلك فإن المناخ الجامعي الجيد يكون منبئاً بمستوى مرتفع من الإنتاج الإبتكاري لدى طلبة الجامعات، وهو ما توصلت له دراسة (غنيم، ٢٠٠٥) حيث هدفت للنتيـؤ بمستوى الإنتاج الإبتكاري لدى طلاب كلية الفنون التشكيلية في ضوء المناخ الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط موجب ودال إحصائياً بين المناخ الجامعي ومستوى الإنتاج الإبتكاري، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الإنتاج الإبتكاري في ضوء المناخ الجامعي، ولا يعتبر المناخ الجامعي عنصراً هاماً في التنبؤ بالإنتاج الإبتكاري لدى طلبة الجامعات فحسب بل له دور أيضاً في رفع درجة دافعيتهم للإنجاز وهو ما سعت دراسة (أبوسمرة والطيطي، ٢٠٠٨) لمعرفته حيث هدفت إلى التعرف على واقع المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبتها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات المناخ الجامعي ودرجات دافعية الإنجاز، وفسر الباحثان ذلك بأن المناخ الجامعي الذي يقابل إحتياجات الطلبة ويحقق توقعاتهم يؤدي إلى تحقيق توافقهم الدراسي ويرفع مستوى دافعية الإنجاز لديهم، بينما المناخ الجامعي الذي يكرهه الطلاب لعدم إحتوائه على خبرات محببة إلى أنفسهم ويفشل في تحقيق إحتياجاتهم ومتطلباتهم يؤدي إلى سوء توافقهم الجامعي والشخصي والاجتماعي ويقلل من دافعيتهم .

كما يساعد المناخ الجامعي على تنمية مستوى الطموح لدى الطلاب وهو ما توصلت له دراسة (جبر، ٢٠١٢) وهدفت لتحديد العلاقة بين المناخ الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، وأسفرت النتائج عن وجود إرتباط موجب ودال إحصائياً بين الرضا عن المناخ الجامعي ومستوى الطموح، وأوصت الدراسة بخلق جو من الثقة والإطمئنان بين الأساتذة وإتاحة الفرصة لكل طالب لكي يدلبي برأيه واقترحاته عند مناقشة موضوع ما وتشجيعهم على البحث والإطلاع، وإيجاد الأفكار الجديدة وإلقاء الأسئلة والتعليقات وتنمية النقد، كما كشفت دراسة (الشرافي، ٢٠١٣) عن علاقة المناخ التنظيمي بالجامعة بالتفكير الأخلاقي وجودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين بمحافظة غزة، وتوصلت الدراسة لوجود إرتباط موجب ودال إحصائياً بين المناخ التنظيمي بالجامعة وكل من التفكير الأخلاقي وجودة الحياة، وقد فسر الباحث تلك النتيجة بأن وضوح القوانين والتشريعات المتعلقة بأنظمة الجامعة وطبيعة العلاقات الإنسانية كالإحترام والتقدير بين الأفراد وسهولة الخدمات المقدمة لإشباع إحتياجات الطلبة، وإيجابية الخدمات الأكاديمية، وحسن

العلاقات الاجتماعية والترابط الاجتماعي تُعد معززات إيجابية للطلاب تؤثر عليهم تأثيراً مباشراً على جوانب صحتهم النفسية والاجتماعية، وتُعد مؤشراً حقيقياً للرضا عن المناخ السائد، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز معاملة الطلاب بالعدل والمساواة دون تمييز، وتعزيز الشعور بالعدالة في كافة الأمور التي تتم بين الطلبة وكذلك ضرورة أن تولي الجامعات اهتماماً أكبر بتطوير المباني الجامعية، وتوفير أماكن للراحة بين المحاضرات وغيره من الجوانب الفيزيائية .

ويُعد المناخ الجامعي كذلك عاملاً مؤثراً على ميل طلبة الجامعات نحو العنف وشعورهم بالعديد من المشاعر السلبية فتشير دراسة (Abidin,2013:4) إلى أن المناخ الجامعي غير السوي يمكن أن يشعر فيه الطلاب بالاغتراب والعداء والعزلة الاجتماعية، وهو ما توصلت إليه دراسة (حماد، ٢٠١٢) وذلك على عينة من طلبة وطالبات الجامعات الأردنية حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين المناخ الجامعي وسلوك العنف .

#### • رابعاً : الانتماء الوطني وعلاقته بالأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي

تنشأ الحاجة إلى الانتماء من إشباع الحاجة إلى الطمأنينة والحب فكل كائن بشري يسعى لأن يكون عضواً في جماعة.

ويرى (عبد المجيد، ٢٠٠٤: ٢٥٠) أن حرمان الفرد من الأمن يجعله فريسة للمخاوف مما ينعكس سلباً في شتى جوانب حياته النفسية والاجتماعية، حيث يعاني من العديد من المشكلات النفسية والإضطرابات السلوكية كالقلق، إنعدام الثقة، نقص الانتماء، السلبية، والاغتراب، وهو ما أكدته دراسة (درويش وشحاتة، ٢٠١٠) حيث سعت إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى طلاب كلية التمريض جامعة المنيا ومعرفة مستوى الانتماء والأمن النفسي، والعلاقة بينهما كما هدفت إلى تحديد دور كل من متغيرات (النوع - العمر) على مستوى الانتماء والأمن النفسي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الانتماء والأمن النفسي، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الانتماء لصالح الذكور، و□ دفت دراسة (بني ياسين والبركات، ٢٠١٢) إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي في الأردن، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى الأمن النفسي ومستوى المسؤولية الوطنية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للمسؤولية الوطنية لصالح الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة وضع إدارات الجامعات لسياسات وتعليمات أكثر مرونة ووضوح في التعامل مع طلبة الجامعة من أجل تعزيز الانتماء لديهم، وكذلك تكريم الطالب القدوة في الانتماء الوطني .

وأهتمت دراسة (Eisenstein,et.al,2014) بالكشف عن دور الأمن النفسي كمتغير وسيط بين التسامح السياسي و مستوى التعصب الديني، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما إرتفع الشعور بالأمن النفسي كلما قل التعصب الديني، مما يرفع من مستوى التسامح السياسي ويؤثر على مستوى الانتماء، وسعت دراسة (مظلوم، ٢٠١٤) إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، لدى عينة من طلاب وطالبات كليتي التربية والآداب – جامعة بنها، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن وأبعاده، وفسر الباحث ذلك بأن الترتيب الهرمي للحاجات عند Maslow ترتبياً صحيحاً فما ينفك الفرد أن يشبع حاجة حتى تتنازعه وتلح عليه حاجات أخرى أعلى وأسمى تريد هي الأخرى إشباعاً، فبمجرد إشباع الفرد للحاجات البيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم فإنه يسعى لإشباع حاجته إلى الأمن النفسي والتي بدورها تدفعه إلى الانتماء لجماعة يشعر معها بالطمأنينة النفسية، وعندئذ يتحول هذا الانتماء إلى ولاء، ثم ينتقل هذا الولاء لجماعات أخرى يجد فيها إشباع حاجته للأمن النفسي، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للولاء للوطن.

بينما إختلفت نتائج دراسة (العرجا وعبد الله، ٢٠١٥) في العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى عينة من أفراد قوات الأمن الوطني الفلسطيني .

كما تقف كذلك وراء السلوك الانتمائي للفرد مجموعة من المتغيرات التي قد يكون لها تأثيرها في قوة الانتماء أضعفه، ومن تلك المتغيرات المناخ الجامعي، ومن الدراسات التي أكدت ذلك دراسة (Mandel, 2002) حيث إستهدفت التعرف على أثر المناخ الجامعي ممثلاً في أنشطة وبرامج الجامعة بالمكسيك وكندا كدراسة حالة على تنشيط قيم المواطنة لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة التعليم والبحث القائم على المشاركة المجتمعية والتدريب المستمر على التعامل مع قضايا المجتمع والتفاعل معها في تعلمهم داخل الجامعة وكذلك وعي الطلاب وإنغماسهم في التغيرات والتحويلات التي تحدث للمجتمع كل ذلك يساهم بتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب .

وسعت دراسة (Walker, 2005) إلى تحديد دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية بالجامعة في تدعيم المواطنة لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات التي يسودها الود والإحترام بين الطلاب وأعضاء هيئة

التدريس، والبرامج والأنشطة التي تثير حماس الطلاب وتنمي الإبداع لديهم لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدتهم على التفكير المنطقي والإدراك الصحيح لإحتياجاتهم وأهدافهم وتدعيم المواطنة لديهم .

وهدفنا دراسة (أبو حشيش ، ٢٠١٠) إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة ودور المناخ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ما يهمنا منها في الدراسة الحالية هو الضعف في دور المناخ الجامعي حيث أنه لا يتيح للطلبة الإشتراك في عملية إتخاذ القرارات، ولا يعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين، كذلك لا يشجع الطلبة على إستخدام الحلول العقلانية ونبذ العنف، في حين توصلت دراسة (Rizk, 2011) إلى أهمية دور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعميق قيم الانتماء للطلاب الجامعي وإعدادهم للتعامل مع قضايا القرن الواحد والعشرين .

#### • تعقيب :

نستخلص من العرض السابق، للاطلاع، النظرة، والدراسات السابقة ما يلي :

« أكدت الدراسات على الاهتمام بالانتماء للموطن لدى طلاب الجامعة باعتباره قيمة مكتسبة، تتمثل في الانتماء الحقيقي للموطن، والعمارة الخالص من أحوال الصالح العام، ويتم اكتساب مكمناته من خلال التفاعل بين الفرد وبين ما يحيط به من بيئة طبيعية أو بشرية أو اجتماعية ودراسة المتغيرات المتغيرة به والمؤثر عليه.

« بصحة عامة أكدت جميع الدراسات كذلك على ضرورة تحقيق الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب عامة وطلاب الجامعة خاصة لحياتهم من العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية.

« من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة تبين أنها تناولت متغيرات الدراسة الحالية (الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي، والانتماء للموطن) في علاقتها ببعض متغيرات نفسية أخرى، إجابة أنه سلبية، ولم تعثر الباحثة في حدود إطلاعها على دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، بالإضافة إلى أنها لم يتم تناول الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي، كمتغيرين منبئين بالانتماء الوطني، وكان هذا أدعى لعمارة الدراسة الحالية .

« أظهرت الدراسات السابقة محدودية ارتباط محب هذا، إحصائياً بين الأمن النفسي، وعدد من المتغيرات الإيجابية مثل، مفهوم الذات، والصلاة النفسية، تقبيل الذات، أساليب العاملة المألوفة السلبية والدافعية للتعلم، كما ارتبط الأمن النفسي، بعلاقة ارتباطية سلبية، وإحصائياً بمتغيرات سلبية مثل، الإتجاهات التعصبية، والقلق واليأس، والوحدة النفسية، وحاولت دراسة

- كما من (دويش، هشحاته، ٢٠١٠) (مظلمه، ٢٠١٤) (الرحا وعبد الله، ٢٠١٥) فحص العلاقة بين الأمن النفسي، والانتماء الوطني، واختلاف النتائج حيث تهصلت دراسة (دويش، هشحاته، ٢٠١٠) و (مظلمه، ٢٠١٤) الى وجود علاقة موحية ودالة احصائيا بين المتغيرين. في حين تهصلت دراسة (العرجا وعبد الله، ٢٠١٥) الى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين المتغيرين.
- « كشفت الدراسات كذلك عن وجود ارتباط موح ودال احصائيا بين المناخ الجامع، وكما من المسئلة الاجتماعية، الانتاح الابتكاري، ودافعية الانحاز، مستمه، الطمحه والتفك الأخلاق، موحدة الحاة، ووجود ارتباط سالب ودال احصائيا بين الرضا عن المناخ الجامع والعنف.
- « تهصلت الدراسات الى وجود ارتباط سالب ودال احصائيا بين الانتماء الوطني والافتاب والضعف النفسية (محمد، ٢٠١٠) وبين الانتماء الوطني والإتجاه نحو ظاهرة الازهاق (ش ناعم، ٢٠١٢).
- « أثبتت الدراسات وجود ارتباط موح ودال احصائيا بين الانتماء الوطني والمقبلة على التفك الابتكاري، ومحا المشكلات والتنبه بالهاتنه الصالحة (بوسف، ٢٠١٣)، وبين الانتماء الوطني والهعد السياسي (الحداد، ٢٠١٣)، وكذلك بين الانتماء الوطني، والتفاة، الاحماع، وجودة الحياة المدركة Washburn (2009) و (Jones 2009) و (السيد، ٢٠١٣).
- « اختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق، بدولة الانتماء الوطني، لدى الذكور والاناث فقد أشادت دراسات (دويش، هشحاته، ٢٠١٠)، (بدر، باسمة، والى كات، ٢٠١٢) الى وجود فمة دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الدولة الكلية للانتماء الوطني لصالح الذكور، بينما أشادت دراسة (الحداد، ٢٠١٣) و (السيد، ٢٠١٣) لوجود فمة دالة احصائيا لصالح الاناث في حين أشادت دراسات (زغله، ٢٠١٠)، (ش ناعم، ٢٠١٢)، (مظلمه، ٢٠١٤) الى عدم وجود فمة دالة بين الذكور والاناث في الدولة الكلية للانتماء الوطني، مما يقوي الحاجة الى الدراسة الحالية كي تحاول توضيح ذلك الجدال العلمي.

#### • فروض الدراسة :

- في ضوء مشكلة الدراسة والإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :
- « توجد علاقة إرتباطية موحية دالة إحصائيا بين درجات الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب .
- « لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني .
- « توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي :السكينة والاستقرار، تقبل الذات، الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب .
- « توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي :الرضا عن الأنشطة الطلابية، الرضا عن خدمات الدعم الطلابي،العلاقة بأعضاء هيئة التدريس

ومعاونتهم، إمكانات الكلية وتجهيزاتها ، نظم الإمتحانات بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب .

#### • الإجراءات الميدانية للدراسة

#### • منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي بإعتباره أنسب الطرق لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن الحقائق المتصلة بالمتغيرات بطريقة موضوعية .

#### • عينة التقنين ( للتحقق من المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة)

وتكونت من (٦٠) طالبا وطالبة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

#### • العينة الأساسية

أختيرت عينة الدراسة الأساسية من طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية والمقيدين بالعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥م) وبلغ الحجم الكلي للعينة (٢٥٢) طالبا وطالبة منهم (١٠١) طالبا ، (١٥١) طالبة ، وذلك بعد إستبعاد الحالات التي لم تلتزم الجدية في الإستجابة لأدوات الدراسة .

#### • أدوات الدراسة

#### • مقياس الانتماء الوطني ( إعداد الباحثة )

يهدف إلى قياس الانتماء الوطني لدى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

#### • مبررات إعداد المقياس :

« ندره المقاييس المتاحة لقياس الانتماء الوطني والتي تلائم طلاب الجامعة .  
« عدم كفاءة المؤشرات السيكومترية للمقاييس التي تلائم طلاب الجامعة في حدود ما اطلعت عليه الباحثة .

#### • خطوات إعداد المقياس :

مرت عمليه إعداد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي : -

« المرحلة الأولى : الإطلاع على التراث الأدبي للانتماء الوطني ، والإطلاع على بعض المقاييس السابقة مثل مقياس درويش وشحاتة (٢٠١٠) ، وزغلول (٢٠١٠) ، العتيبي (٢٠١٢) ، أبو ركب (٢٠١٢) ، يوسف (٢٠١٣) .

« المرحلة الثانية: أعدت الباحثة إستبيانا مفتوحا تم تطبيقه على (٥٠) طالبا وطالبة تضمن السؤال التالي: كيف يمكنك ترجمة الانتماء للوطن من وجهة نظرك إلى سلوك ؟

« المرحلة الثالثة: إستنادا إلى ما تم في المرحتين السابقتين تم إعداد المقياس ، وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٤٥) عبارة وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) في مجال علم النفس وعلم الاجتماع للحكم على مدى صلاحية

ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود إية عبارة غامضة أو تحمل أكثر من معنى واقتراح عبارات أخرى ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الإتفاق فيها عن (٩٠٪) فأصبح عدد العبارات (٤٠) عبارة .

• حساب صدق وثبات المقياس  
• صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

◀ صدق المحكمين :: حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعدادة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع كما سبق عرضه .  
◀ صدق المحك (الصدق التلازمي) : تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة ، كما تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني (زغلول، ٢٠١٠) وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠.٨٠) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

• ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

◀ طريقة إعادة التطبيق : حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على الطلاب بفواصل زمني قدره شهر، وبلغ معامل الارتباط للتطبيق للمحاور الثلاثة على التوالي (٠,٧٨ ، ٠,٨٤ ، ٠,٨١) وهي معاملات إرتباط دالة ومرتفعة .  
◀ طريقة كرونباخ (معامل الفا) Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ لمحاور المقياس وهو ما يوضحه جدول (١)

جدول (١) معاملات ثبات مقياس الانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي

معامل الثبات	المحاور
٠,٧٩	الإرتباط الوجداني بالوطن
٠,٨٠	العمل من أجل الصالح العام
٠,٧٧	الدفاع عن الوطن و حمايته
٠,٨٢	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (١) أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولمحاور المقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01) .

• الصورة النهائية للمقياس ( ملحق ٢ )

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٠ عبارة موزعه على ثلاثة محاور رئيسة كما يتضح في الجدول (٢)

جدول (٢) توزيع العبارات على المحاور الرئيسية

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحور
١٦	٣٨، ٣٥، ٣٤، ٣٢، ٣٠، ٢٧، ٢٤، ٢٢، ١٨، ١٦، ١٤، ١١، ٨، ٥، ٣، ١	الإرتباط الوجداني بالوطن
١٣	٤٠، ٣٧، ٣٣، ٣١، ٢٥، ٢٣، ٢٠، ١٥، ١٢، ٩، ٦، ٤، ٢	العمل من أجل الصالح العام
١١	٣٩، ٣٦، ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢١، ١٩، ١٧، ١٣، ١٠، ٧	الدفاع عن الوطن و حمايته
٤٠	المجموع	

❖ العبارة السالبة



**المحور الأول** (الإرتباط الوجداني بالوطن) ويعني: شعور الطالب بالفخر والإعتزاز بمصريته، وأن وطنه يوفر الحياة الكريمة لأبنائه، وإهتمامه بقراءة تاريخ وطنه، وشعوره بالفخر عندما يرى العلم المصري يرفرف في المحافل الدولية .

**المحور الثاني** (العمل من أجل الصالح العام) ويعني: اليقين لدى الطالب بأن مصالح الوطن تقدم على مصالحه الشخصية حتى إذا تعارضت معها، وأن المحافظة على المرافق العامة واجب وطني، ومسارعته بالمشاركة في الأعمال التطوعية طالما يعود الخير منها على الوطن.

**المحور الثالث** (الدفاع عن الوطن وحمايته) ويعني: إيمان الطالب أن بذل الغالي والنفيس من أجل حماية الوطن واجب على كل فرد، ورفضه لمظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري في أي مجال، وبأنه مسئول عن تقدم وطنه.

#### • تصحيح المقياس

إستخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الإتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس إستجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) أعطيت لها القيم (١،٢،٣،٤،٥) في حاله العبارات الإيجابية، ثم عكست هذه القيم في حاله العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب وطالبة للحصول على درجته الكلية والتي تتراوح بين (٤٠ - ٢٠٠) درجة .

#### • مقياس الأمن النفسي : (إعداد الباحثة)

يهدف إلى قياس الأمن النفسي لدى طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

#### • مبررات إعداد المقياس :

« إن معظم الدراسات تبنت مقياس (شقير، ٢٠٠٥) ولكن الباحثة إستخدمته للتحقق من الصدق التلازمي .

« رغبة الباحثة في أن يحتوي المقياس على بعض المحاور، والتي لم تجدها بالإطلاع على المقاييس الأخرى المتاحة .

#### • خطوات إعداد المقياس:

مرت عمليه إعداد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي : -

« المرحلة الأولى: الإطلاع على التراث الأدبي للأمن النفسي لتحديد المفهوم الدقيق له .

« المرحلة الثانية:مراجعة ما توصلت إليه الدراسات التي إهتمت بالأمن النفسي بصفة عامة وكذلك مقاييس الأمن النفسي مثل مقياس شقير(٢٠٠٥)،

الرقاص والرافعي(٢٠١٠)، نعيصة (٢٠١٢)، قدوم (٢٠١٢)، مصطفى (٢٠١٣)، مظلوم (٢٠١٤)، Ghaidan (2014).

◀ المرحلة الثالثة : إستنادا إلى ما تم في المرحتين السابقتين تم إعداد المقياس وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٤٣) عبارة، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس (ملحق ١) للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها وكذلك للتأكد من عدم وجود إية عبارة غامضة أو تحمل أكثر من معنى، واقتراح عبارات أخرى، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبه الإتفاق فيها عن (٩٠%) فأصبح عدد العبارات (٣٩) عبارة .

• حساب صدق وثبات المقياس :

• صدق المقياس :-

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

◀ صدق المحكمين :- حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس كما سبق عرضه .

◀ صدق المحك (الصدق التلازمي) : تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة ، كما تم تطبيق مقياس الأمن النفسي لشقير(٢٠٠٥) ، وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠.٨٢) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

• ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

◀ طريقة إعادة التطبيق : حيث تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين على الطلاب بفاصل زمني قدره شهر، وقد بلغ معامل الارتباط للتطبيق للمحاور الثلاثة على التوالي (٠.٩١، ٠.٨٤، ٠.٨٧) وهي معاملات ارتباط دالة ومرتفعة .

◀ طريقة كرونباخ (معامل الفا) Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ لمحاور المقياس وهو ما يوضحه جدول (٣)

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي باستخدام معادلة الفا - كرونباخ

معامل الثبات	المحاور
٠,٧٨	السكينة والاستقرار
٠,٨٢	تقبل الذات
٠,٧٩	الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين
٠,٨٥	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ولمحاور المقياس وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) .

• الصورة النهائية للمقياس (ملحق ٣)

تكون المقياس في صورته النهائية من ٣٩ عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية كما يتضح في الجدول (٤) .

جدول (٤) توزيع العبارات على المحاور الرئيسية

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحور
١٣	١٣٠، ١٠٠، ١٣٠، ١٠٠، ١٣٠، ١٠٠، ١٣٠، ١٠٠، ١٣٠، ١٠٠، ١٣٠، ١٠٠، ١٣٠، ١٠٠	السكينة والاستقرار
١٣	٣٨٠، ٣٥٠، ٣٢٠، ٢٩٠، ٢٦٠، ٢٣٠، ٢٠٠، ١٧٠، ١٤٠، ١١٠، ٨٠، ٥٠، ٢٠	تقبل الذات
١٣	٣٩٠، ٣٦٠، ٣٣٠، ٣٠٠، ٢٧٠، ٢٤٠، ٢١٠، ١٨٠، ١٥٠، ١٢٠، ٩٠، ٦٠، ٣٠	الثقة بالعلاقات الايجابية مع الآخرين
٣٩	المجموع	

❖ العبارة السالبة

**المحور الأول (السكينة والاستقرار)** ويعني : شعور الطالب بالاستقرار والطمأنينة في حياته ، وأن دراسته تحقق طموحه وأمور حياته تسير على ما يرام ، ونظرته إلى العالم حوله يملؤها التفاؤل .

**المحور الثاني (تقبل الذات)** ويعني : شعور الطالب بالقدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرًا ، وبالثقة في نفسه والرضا عنها وبالقدرة على التعبير عن أفكاره ، وبأنه موضع إحترام من الناس .

**المحور الثالث (الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين)** ويعني : شعور الطالب بالسعادة عندما يشارك الآخرين في حل مشكلاتهم ، وإهتمامه بأن تكون علاقاته طيبة مع الناس ، وثقته بأن لديه عدد كبير من الاصدقاء المخلصين وقدرته على العمل بإنسجام مع الآخرين .

• تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) أعطيت لها القيم (١،٢،٣،٤،٥) في حالة العبارات الإيجابية ، ثم عكست هذه القيم وأصبحت (٥،٤،٣،٢،١) في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب وطالبة للحصول على درجته الكلية والتي تتراوح بين (٣٩ - ١٩٥) درجة .

• ج- مقياس الرضا عن المناخ الجامعي : ( إعداد الباحثة)

يهدف إلى قياس مدى رضا طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية عن المناخ الجامعي بكليتهم ، وكان لابد من إعداد المقياس لأنه خاص بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية .

• خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية بثلاث مراحل على النحو التالي:

- ◀ المرحلة الأولى: الإطلاع على التراث الأدبي للرضا عن المناخ الجامعي ، والإطلاع على بعض المقاييس السابقة لكل من: غنيم (٢٠٠٥) ، مرجان (٢٠١١) ، جبر (٢٠١٢) ، الجندي (٢٠١٢) ، الشراي في (٢٠١٣) .
- ◀ المرحلة الثانية: أعدت الباحثة إستبياناً مفتوحاً تضمن سؤالين:

أ – ما أسباب رضاك عن المناخ الجامعي بالكلية ؟ ب – ما أسباب عدم رضاك عن المناخ الجامعي بالكلية ؟ تم تطبيقه على (٥٠) طالبا وطالبة بالكلية لتحديد أهم مسببات الرضا أوعدم الرضا بالنسبة للطلاب .

◀ المرحلة الثالثة : إستناداً إلى ما تم في المرحتين السابقتين و بعد تحليل مضمون الإجابات تم إعداد المقياس ، وتكون من عدد من العبارات مجموعها (٥٦) عبارة وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات المقياس قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) في مجال علم النفس ووكيل كلية الاقتصاد المنزلي لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الإتفاق فيها عن (٩٠٪) فأصبح عدد العبارات (٥٢) عبارة .

• حساب صدق وثبات المقياس

• صدق المقياس :

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس كالتالي:

◀ صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعدادة على مجموعة من السادة المحكمين كما سبق عرضه .

◀ صدق المحك (الصدق التلازمي) : تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة ، كما تم تطبيق إستبيان المناخ الجامعي لغنيم (٢٠٠٥) وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين (٠.٧٦) وهو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) مما يضمن صلاحية المقياس للتطبيق .

• ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما :

- ◀ طريقة ثبات الاتساق : حيث أستخدمت معادلة سبيرمان براون-Sperman Brown للجزئة النصفية بين العبارات الزوجية والفردية ، وكان معامل الارتباط بين العبارات الزوجية و الفردية (٠.٨١) و بلغ معامل الثبات (٠.٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن الباحثة على إستخدام المقياس
- ◀ طريقة كرونباخ (معامل الفا) Alpha Coefficient : حيث تم حساب معامل الفا لكرونباخ لمحاوالمقياس وهو ما يوضحه جدول (٥)

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الرضا عن المناخ الجامعي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي باستخدام معادلة الفا - كرونباخ

معامل الثبات	المحور
٠,٦٢	الأنشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها
٠,٨٢	خدمات الدعم الطلابي
٠,٧٩	العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم
٠,٦٢	إمكانات الكلية وتجهيزاتها
٠,٧٠	نظم الإمتحانات
٠,٨٧	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ومحاور المقياس وجميعها دالة عند مستوى (0,01).

• الصورة النهائية للمقياس ( ملحق ٤ )

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٥٢ عبارة موزعه على خمسة محاور رئيسية كما يتضح في الجدول (٦)

جدول (٦) توزيع العبارات على المحاور الرئيسية

عدد العبارات	أرقام العبارات	المحور
١٠	٤٦، ٤١، ٣٦، ٣١، ٢٦، ٢١، ١٦، ١١، ٦، ١	الأنشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها
٩	٤٢، ٣٧، ٣٢، ٢٧، ٢٢، ١٧، ١٢، ٧، ٢	خدمات الدعم الطلابي
١١	٤٣، ٣٨، ٣٣، ٢٨، ٢٣، ١٨، ١٣، ٨، ٣، ٤٩، ٤٧،	العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم
١٠	٤٨، ٤٤، ٣٩، ٣٤، ٢٩، ٢٤، ١٩، ١٤، ٩، ٤	إمكانات الكلية وتجهيزاتها
١٢	٤٥، ٤٠، ٣٥، ٣٠، ٢٥، ٢٠، ١٥، ١٠، ٥، ٥٢، ٥١، ٥٠	نظم الامتحانات
٥٢	المجموع	

❖ العبارة السالبة

**المحور الأول** (الأنشطة الطلابية و اللوائح المنظمة لها) ويعني : مدى إعتقاد الطلاب بأن الأنشطة الطلابية قادرة على تعزيز قيمة العمل التطوعي لديهم ، وكذلك ترسيخ الوعي الوطني والقومي وإعلاء قيمة الانتماء لديهم ، ودورها في تدعيم العلاقات بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني ، وتعزيزها لبند العنف والتمييز بكل اشكاله ، ومدى ارتباطها بنبض المجتمع وقضاياها و همومه .

**المحور الثاني** (خدمات الدعم الطلابي) وتعني : مدى استفادة لطلاب من الساعات المكتبية التي يتيحها الاساتذة خارج القاعات الدراسية لصالح العملية التعليمية ، ومدى اهتمام الكلية بتعريف الطلاب لأنواع الدعم المقدمة لهم " مادي ، صحي ، أكاديمي ، إلى آخره " ، ومدى تطبيق الكلية لسياسات وأليات معلنه لتقديم الدعم بأنواعه للطلاب ، ومدى حرص الكلية على توفير فرص تعلم إضافية للطلاب المتعثرين .

**المحور الثالث (العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم)** وتعني: أن الطلاب يرون أن الأساتذة بالكلية يمثلون قدوة أمامهم في كيفية حب الوطن، ومدى حرص الأساتذة على المساواة بين الطلاب في التعامل، وتوفير مناخ تعليمي تسوده العلاقات الإنسانية بينهم وبين الطلاب، وتفهمهم لمشكلات الطلاب الدراسية، وحرصهم على الالتزام بمواعيد المحاضرات بداية ونهاية .

**المحور الرابع (إمكانات الكلية وتجهيزاتها)** وتعني: توافر الإضاءة اللازمة والتهوية الجيدة في القاعات الدراسية والمعامل بالكلية، وتوافر تجهيزات ومعدات الأمن والسلامة ووسائل الإنذار المبكر بالقاعات الدراسية، ونقاط الإنترنت، وإتباع إجراءات نظافة وصيانة جيدة لمرافق الكلية، وتوفير مساحة للقاعات الدراسية والمعامل مناسبة لأعداد الطلاب .

**المحور الخامس (نظم الإمتحانات)** ويعني: مدى التوافق بين محتوى المقررات المعلنة والإمتحانات، وحرص إدارة الكلية على استطلاع رضا الطلاب عن نظم التقويم والإمتحانات المتبعة، ووجود آلية للتأكد من عدالة تقويم الطلاب في الكلية، ومدى حرص الكلية على استخدام أساليب متنوعة في الإعلان عن نتائج التقويم (نسخة ورقية) (موقع إلكتروني).... وغيره .

#### • تصحيح المقياس

استخدمت الباحثة طريقه ليكرت لقياس الإتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس خمس إستجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) أعطيت لها القيم (١،٢،٣،٤،٥) في حالة العبارات الإيجابية، ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل لكل طالب وطالبة للحصول على درجته الكلية والتي تتراوح بين (٥٢ - ٢٦٠) درجة .

#### • نتائج الدراسة وتفسيرها :

#### • النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها :

الذي ينص علي : " توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الانتماء الوطني وكل من الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي لدى الطلاب "

إختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، الأمن النفسي)، كذلك دراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، والرضا عن المناخ الجامعي) وذلك بحساب معامل الإرتباط الخطي (لبيرسون =  $r$ ) بين متغيري الدراسة للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين، وكذلك تحديد مستوي الدلالة الإحصائية لقيمة معامل الإرتباط، وذلك ما يوضحه جدول (٧) وجدول (٨) .

جدول (٧) معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، الأمن النفسي)

المحور	الارتباط بالوطن	العمل للصالح العام	الدفاع عن الوطن وحمايته	الانتماء للوطن ككل
السكينة والاستقرار	٠,٨٠٩	٠,٦٣١	٠,٥١٨	٠,٧٦٦
تقبل الذات	٠,٦٥٥	٠,٥٦	٠,٣٨	٠,٦٢٨
الثقة بالعلاقة الإيجابية بالآخرين	٠,٥٢٦	٠,٥٦٣	٠,٤٤٥	٠,٥٩
الأمن النفسي ككل	٠,٧٦٦	٠,٦٦٧	٠,٥١١	٠,٧٥٩

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين جميع محاور الأمن النفسي من جهة وجميع محاور الانتماء للوطن من جهة أخرى.

جدول (٨) معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيري الدراسة (الانتماء للوطن، الرضا عن المناخ الجامعي)

المحور	الارتباط بالوطن	العمل للصالح العام	الدفاع عن الوطن وحمايته	الانتماء للوطن ككل
الأنشطة الطلابية واللوائح	٠,٦٦٢	٠,٦٥٧	٠,٦٩٥	٠,٧٦١
خدمات الدعم الطلابي	٠,٦١٣	٠,٦٥٦	٠,٥٥٧	٠,٦٩٨
العلاقة بأعضاء هيئة التدريس	٠,٧٥٤	٠,٦٥٦	٠,٥٣٦	٠,٧٥٦
إمكانات الكلية وتجهيزاتها	٠,٥٤٤	٠,٤٩٣	٠,٣٣٦	٠,٥٣٩
نظم الإمتحانات	٠,٦٧٣	٠,٥٢٥	٠,٤٧١	٠,٦٤٩
الرضا عن المناخ الجامعي ككل	٠,٧٥٣	٠,٦٨٧	٠,٥٨٨	٠,٧٨٣

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين جميع محاور الرضا عن المناخ الجامعي من جهة وجميع محاور الانتماء للوطن من جهة أخرى.

ذلك ما يعني قبول صحة الفرض الأول الذي يعني وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات الانتماء للوطن، وكل من الأمن النفسي، والرضا عن المناخ الجامعي لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تمتع الفرد بالأمن النفسي يشعره بالاستقرار والرغبة في المشاركة الاجتماعية، والسعي لإصلاح المجتمع، وهو ما يؤكد (Rickett, 2005: 133) حيث يرى أن الأمن هو أول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غاياته وإذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدي لعجزه عن التوجه نحو تحقيق ذاته، والفشل في تحقيق الذات يؤدي إلى عدم الاستقرار والقلق والشعور باليأس.

ويؤيد ذلك (العتيبي، ٢٠١٢: ٣٣) حيث يرى أن الأمن هو شعور بالهدوء وبعد عن القلق والإضطراب، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع حيث يشكل دافعا قويا للانتماء فإشباع الحاجة للأمن عند الفرد من خلال جماعة الانتماء يمكن أن يؤدي إلى إيثار الجماعة على نفسه، ويشير (محمد، ٢٠١٠: ١٠٠)

لتأكيد ماسلو على أن حاجة الإنسان للأمن النفسي تأتي بعد حاجاته الفطرية الأولية التي تعينه على البقاء ، فإذا ما أشبع المرء تلك الحاجات الأساسية البيولوجية يتجه سلوكه نحو تحقيق الحاجة للأمن النفسي والتي من خلالها يسعى الفرد لتحقيق حاجته للحب والانتماء ثم حاجته للاحترام والتقدير ، فالحاجة الأسمى هي تحقيق الذات والإنسان يحقق إشباع احتياجاته للأمن النفسي عن طريق وجوده في مجتمع آمن يحكمه النظام ، فإذا تم تأمين حياة الإنسان بإشباع حاجاته الفسيولوجية والجسمية وحاجاته للأمن فإنها تزيد من دافعية الفرد والتأثير على سلوكه مفسحة الطريق أمام الحاجات الأخرى غير الملموسة وتأتي في مقدمتها حاجات الحب والانتماء .

وفي هذا الصدد يضيف (أبوعمرة، ٢٠١٢: ٢٤) أن الأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد ، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب الخطر والمخاطرة وفي اتجاهات الحذر والحفاظة ، وتوضح الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء ثم تظهر الحاجة للانتماء الأسري ، والانتماء إلى الجماعة (الأصدقاء) ثم الانتماء إلى الوطن ، ولذلك فالفرد الذي يشعر بالأمن يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم مما يتولد لديه الشعور بالثقة والاطمئنان، أما الشخص غير الأمن فهو في خوف دائم من فقدان القبول الاجتماعي ورضا الآخرين، وأي علامة من عدم القبول أو من عدم الرضا يراها تهديدا خطيرا لذاته وحياته مما ينعكس سلبا على عافيته النفسية وإبداعه وتطوره وانتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (درويش ، وشحاته ٢٠١٠) ودراسة (مظلوم ، ٢٠١٤) وتختلف مع دراسة (العرجا وعبد الله ، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني ، كما تفسر الباحثة العلاقة الإرتباطية الموجبة بين درجات الانتماء للوطن والرضا عن المناخ الجامعي بأن ثقة الطالب في الجامعة التي ينتمي إليها وأنها تعمل وفق مقاييس عالية للجودة ، فالنوعية والجودة في التعليم تُعد القوة الدافعة للأمام لخلق نظام تعليمي فعال يحقق أهدافه المرجوة على كافة الأصعدة، وشعوره ورؤيته كذلك بجدية الكلية في تحقيق هذه الأهداف وإجراء دراسات تقييمية بشكل مستمر، للإستفادة من آراء الطلاب وتقديرهم هو ما يدعم الشعور بالانتماء لدى الطلاب .

وفي هذا الصدد تشيردراسة (خطاب، ٢٠١٣: ٥٦٩) إلى أن الطالب يتعامل داخل المجتمع الجامعي مع العديد من النماذج مثل الأسر، والإتحادات الطلابية



وأعضاء هيئة التدريس وغيرها .... مما يشكل المناخ الجامعي والتي من شأنها أن تعمل على تنمية الانتماء وتدعيمه لدى هؤلاء الطلاب .

• النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها:

الذي ينص على : " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني " ، ولإختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري) لبيانات الطلاب والطالبات في محاور الانتماء للوطن ودرجاتهم في مقياس الانتماء للوطن ككل، كما يوضحها جدول (٩) :

جدول (٩) المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري لبيانات الطلاب

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الإرتباط الوجداني بالوطن	طالبات	١٥١	60,49	٨,٢
	طلاب	١٠١	٦٦,٢٣	٥,٣٦
العمل للصالح العام	طالبات	١٥١	٥٢,٠١	٧,١٥
	طلاب	١٠١	٥٤,٦١	٥,٦٧
الدفاع عن الوطن وحمانيته	طالبات	١٥١	٤٦,٣٥	٤,٨٣
	طلاب	١٠١	٤٩,٧٣	٤,٣٤
الانتماء للوطن ككل	طالبات	١٥١	١٥٨,٨٧	١٧,٩٥
	طلاب	١٠١	١٧٠,٥٨	١٢,٦٢

يتضح من جدول (٩) أن متوسطات درجات الطلاب في أبعاد الانتماء للوطن أكبر من متوسطات درجات الطالبات في محاور الانتماء للوطن وكذلك زيادة تجانس درجات الطلاب عن درجات الطالبات حيث إنخفاض قيمة الإنحرافات المعيارية لدرجات مجموعة الطلاب عن نظيرتها لمجموعة الطالبات في محاور مقياس الانتماء للوطن ، مما يعني وجود بعض الفروق البيانية بين درجات المجموعتين لصالح الطلاب ، وللتحقق من دلالة الفرق تم استخدام إختبار (ت) للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة (الطلاب والطالبات) في أبعاد الانتماء للوطن، ويوضح ذلك جدول (١٠) :

جدول (١٠) إختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على محاور الانتماء للوطن

المحور	المجموعة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة ت	مربع ايتا	الأهمية التربوية
الإرتباط الوجداني بالوطن	طالبات	٦٠,٤٩	٢٥٠	6,2	١٣%	مرتفعة
	طلاب	٦٦,٢٣				
العمل للصالح العام	طالبات	٥٢,٠١		3,05	٤%	ضعيفة
	طلاب	٥٤,٦١				
الدفاع عن الوطن وحمانيته	طالبات	٤٦,٣٥		5,66	١١%	متوسطة
	طلاب	٤٩,٧٣				
الانتماء للوطن ككل	طالبات	١٥٨,٨٧	5,68	١١%	متوسطة	
	طلاب	١٧٠,٥٨				

يتضح من جدول (١٠) أن قيم (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ ، فيما عدا محور العمل للصالح العام فدال عند

مستوي ٠.٠٥، ذلك ما يعني وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة الطلاب والطالبات لصالح الطلاب بالنسبة لمحاوِر الانتماء للوطن وكذلك للدرجة الكلية للانتماء للوطن، كما يتضمن الجدول قيمة مربع ايتا<sup>17</sup> الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية حيث يتضح أن الأهمية التربوية للنتيجة الدالة إحصائيا هي متوسطة بالنسبة للفرق بين درجات مجموعتي الدراسة في الانتماء للوطن ككل حيث ١١٪ من التباين في درجات المجموعتين يمكن إرجاعه إلي متغير النوع (ذكر - أنثى)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات كلية الاقتصاد المنزلي على مقياس الانتماء الوطني لصالح الطلاب، وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (أبوركبة، ٢٠١٢) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الانتماء للوطن بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وفسرت ذلك بأن الذكور أكثر مرميا وإهتماما بالأمور الأساسية من الإناث، كما تؤكد دراسة (الشراي، ٢٠١٣: ١٧٠) أن الذكور أكثر إرتباطا بالحياة السياسية وأكثر إهتماما بالحياة اليومية ومجرياتنا من الإناث، ودراسة (بني ياسين والبركات، ٢٠١٢: ٣٠٣) حيث فسر الباحثان وجود فروق في الانتماء الوطني لصالح الذكور بأنهم هم عدة المستقبل وحاماة الوطن، ورصيد الأمة، فالذكور أكثر إحتكاكا مع القضايا الوطنية وأكثر مشاركة فيها، وأكدوا على ذلك من الأرقام التي توضح عدد المنتسبين إلى الأحزاب السياسية من الذكور والإناث، حيث يوجد فارق كبير بين عدد من إشتراك في الأحزاب السياسية من الذكور وبين عدد قليل من الإناث.

كما تتفق مع دراسة (إسماعيل وشحاتة، ٢٠١٣: ٤٨) والتي أشارت إلى أن تغيير ظروف المجتمع المصري بعد الأحداث السياسية والثورات التي شهدتها البلاد، أوجد الرغبة الشديدة في نفوس الذكور بالمجتمع بما لديهم من واجب وطني لا بد أن يؤديه وهو الخدمة العسكرية إلى تغيير المجتمع للأفضل والحفاظ عليه وحمايته، وتحقيق الحرية والعدالة فيه والدفاع عنه وقت الحاجة والتضحية في سبيله إذا لزم الأمر مقابل أن توفر الجماعة له الحماية والأمن والمساعدة.

وأختلفت مع دراسة (زغلول، ٢٠١٠) ودراسة (شرناعي، ٢٠١٢) حيث أشارتا إلى عدم وجود فروق بين النوعين في الشعور بالانتماء الوطني، ودراسة (الحداد، ٢٠١٣) و (السيد، ٢٠١٣) وتوصلتا إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث، وتستنتج الباحثة من هذا التضارب في النتائج أن الانتماء للوطن لا يتحدد بناء على نوع الفرد فقط بل بمجموعة من العوامل المتداخلة مثل الخبرات التي يمر بها وظروف تنشئته وحاجاته ورغباته لذا تفسر وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الانتماء الوطني لصالح الطلاب إلى أنهم أكثر حركة

وأكثر قدرة على الإتصال بالآخر، وأن المجتمع المصري يعطي للذكر في مراحل تنشئته مساحة أكبر في التعبير عن رأيه وفي الدخول إلى ساحات السياسة، وبذلك فإن المجتمع يمنح الإمتيازات والصلاحيات للذكور عن الإناث مما يجعلهم أكثر تفاعلا وإيجابية في تنمية المجتمع والانتماء اليه، كما أن الطالبات يلاحظن أن تغير الأوضاع الاقتصادية في المجتمع المصري في الوقت الحالي جعل الإناث أكثر إحتماكا بالمجتمع حيث أصبحن يتحملن مسئولية الإعاشة والسعي على الرزق مثل الذكور، بالإضافة إلى دورهن كأمهات وزوجات، مما ينعكس سلبا على درجة انتمائهن .

• النتائج المتعلقة بالفرض الثالث وتفسيرها :

الذي ينص علي " توجد قيمة تنبؤية دالة للأمن النفسي : السكنية والاستقرار، تقبل الذات، الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما يوضحها جدول ( ١١) :

جدول ( ١١ ) تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالانتماء للوطن من محاور الأمن النفسي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الإنحدار	ت	الدلالة الإحصائية
الإرتباط الوجداني بالوطن	الثابت	٤٧٢,٩	٠,٠١	٠,٨٠٩	٠,٦٥	٢٢,٢٥	٢١,٧٤٧	٠,٠١
	السكنية والاستقرار					٠,٨٠٩		
العمل للمصالح العام	الثابت	٢٠٠,٦	٠,٠١	٠,٦٧	٠,٤٤	١٧,٣١	١٦٥ ١٤	٠,٠١
	الأمن النفسي ككل					٠,٦٦٧		
الدفاع عن الوطن وحمايته	السكنية والاستقرار	٩١,٦	٠,٠١	٠,٥١	٠,٢٦	٠,٥١٨	٩,٥٧٣	٠,٠١
	الثابت					٢٧,٣٣		
	السكنية والاستقرار					٠,٣٩٥		
الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين	الثقة	٥٠,٧	٠,٠١	٠,٥٤	٠,٢٩	٠,١٩١	٢,٧٣٨	٠,٠١
	بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين					٠,١٩١		
الانتماء للوطن ككل	السكنية والاستقرار	٣٥٥,٢	٠,٠١	٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٧٦٦	١٨,٨٤٧	٠,٠١
	الثابت					٦٧,٥٩٣		
	السكنية والاستقرار					٠,٦٦		
الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين	الثقة	١٨٨,٩	٠,٠١	٠,٧٧	٠,٦٠	٠,١٦٥	٣,١٥٦	٠,٠٥
	بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين					٠,١٦٥		

يتضح من جدول (١١) أن المعادلة التنبؤية كما يلي:  
 الارتباط الوجداني بالوطن =  $22,25 + 0,809 \times$  السكينة والاستقرار.  
 العمل للصالح العام =  $17,3 + 0,67 \times$  الأمن النفسي ككل .  
 الدفاع عن الوطن وحمانيته =  $27,33 + 0,39 \times$  السكينة والاستقرار +  $0,19 \times$  الثقة  
 بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين .  
 الانتماء للوطن ككل =  $67,09 + 0,66 \times$  السكينة والاستقرار +  $0,16 \times$  الثقة  
 بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين .

ويتضح من هذه النتائج بوجه عام صدق ما أفترضته الباحثة حيث توضح النتائج أنه يمكن التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محاور الأمن النفسي (السكينة والاستقرار) (الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) والدرجة الكلية للأمن النفسي. فالنسبة للانتماء للوطن ككل فإن محور السكينة والاستقرار يسهم منفردا في ٥٨% من التباين في درجات الانتماء للوطن، في حين يسهم مجتمعا مع محور الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين بنسبة ٦٠% من التباين في درجات الانتماء للوطن، في حين يمكن التنبؤ بدرجات محور الارتباط الوجداني بالوطن من خلال درجة السكينة بنسبة ٦٥% من التباين في درجات محور الارتباط الوجداني بالوطن .

كما يمكن التنبؤ بدرجات محور العمل للصالح العام من خلال درجة الأمن النفسي ككل الذي يسهم بنسبة ٤٤% من التباين في درجات هذا المحور، كما يمكن التنبؤ بدرجات محور الدفاع عن الوطن وحمانيته من خلال درجة محوري (السكينة والاستقرار) و(الثقة بالعلاقات الإيجابية مع الآخرين) حيث يسهم محور السكينة منفردا بنسبة ٢٦% من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمانيته، ويسهما مجتمعين بنسبة ٢٩% من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمانيته.

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الفرد الذي يشعر بالسكينة والاستقرار يتصف بالصحة النفسية وتكامل الشخصية، وبالتالي يشعر أن أمور حياته تسير على ما يرام وأنه راض عن نفسه وراض عن مجتمعه، وكذلك شعوره بالثقة في العلاقات الإيجابية مع الآخرين واهتمامه بتقييم تلك العلاقات من أجل تعميقها وأستمرارها، وأن يكون عضوا فاعلا في وسط الجماعة فلا بد أن يكون ذلك منبئا بتمتعه بانتماء قوي نحو وطنه فالصحة النفسية والسلامة من الإضطرابات دليل على حالة السواء لدى الفرد، على عكس الفرد الذي يتصف بالإضطراب النفسي وضعف الشخصية بوجه عام وما يترتب على ذلك من العديد من المشكلات النفسية والسلوكية كالقلق والتوتر، وإنعدام الثقة والتبعية وعدم الحرية والهروب من المسؤولية والقاء التبعية على الآخرين مما يكون منبئا بانتماء ضعيف نحو الوطن .

حيث يؤكد (الصريرة، ٢٠٠٩: ٦) أن الإحساس بالأمن النفسي يُعد من العوامل المهمة التي تؤدي إلى الصحة النفسية للفرد، فهو يشعره بالأهمية والانتماء لبيئته، ويرتبط بالسعادة وإدراك الناس بصورة إيجابية والتعامل مع الآخرين بصدق، وتذكر دراسة (حسن، ٢٠١٥: ٣٥٤) أن الأمن النفسي يرتبط بعدد من المتغيرات النفسية الإيجابية مثل تحقيق الذات والصحة النفسية والمسئولية الوطنية .

ويشير (مظلوم، ٢٠١٤: ٣٠) أن الأمن ضرورة من ضرورات بناء المجتمع والانتماء له، ومركز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة، فلا استقرار بلا أمن ولا حضارة بلا أمن أيضا، حيث لا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خاليا من أي شعور بالتهديد بالسلامة والاستقرار، وأنه حفاظا على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة، حرصت معظم المجتمعات على بذل الجهود للقيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها لتحقيق الأمن والاستقرار والانتماء لمجتمعاتها، ولذلك ترى الباحثة أنه عندما يفقد الأفراد الشعور بالأمن سيفتقدون بالنتيجة الشعور بالانتماء لوطنهم وتتجه شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين، واستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير والممتلكات.

#### • النتائج المتعلقة بالفرض الرابع وتفسيرها:

الذي ينص علي "توجد قيمة تنبؤية دالة للرضا عن المناخ الجامعي: الرضا عن الأنشطة الطلابية، الرضا عن خدمات الدعم الطلابي، العلاقة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، إمكانات الكلية وتجهيزاتها، نظم الإمتحانات بتقدير مدى الانتماء الوطني لدى الطلاب"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٢)

يتضح من جدول (١٢) أن المعادلة التنبؤية كما يلي:

$$\text{الإرتباط الوجداني بالوطن} = ١٦,٨٧ + ٠,٤٣ \times \text{العلاقة بالهيئة} + ٠,٢٤ \times \text{الأنشطة الطلابية} + ٠,٢٢٨ \times \text{الإمتحانات} .$$

$$\text{العمل للصالح العام} = ١٨,٥١ + ١,٤٧ \times \text{المناخ الجامعي} - ٠,٥٦ \times \text{الإمتحانات} - ٠,٣١ \times \text{إمكانات الكلية وتجهيزاتها} .$$

$$\text{الدفاع عن الوطن وحمايته} = ٢١,٦٤ + ٠,٥٩ \times \text{الأنشطة} + ٠,٢٥ \times \text{الخدمات} - ٠,١٢ \times \text{إمكانات الكلية وتجهيزاتها} .$$

$$\text{الانتماء للوطن ككل} = ٥٤,٠٦ + ٠,٥٧ \times \text{المناخ الجامعي ككل} - ٠,٢٢٩ \times \text{إمكانات الكلية وتجهيزاتها} + ٠,٢٩٥ \times \text{الأنشطة الطلابية} + ٠,٢١١ \times \text{العلاقة بالهيئة} .$$

جدول (١٢) تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالانتماء للوطن من محاور الرضا عن المناخ الجامعي

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	بيتا معامل الإنحدار	ت	الدلالة الإحصائية
الارتباط الوجداني بالوطن	العلاقة بهيئة التدريس	٣٢٩,٧	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٥٦	٠,٧٥٤	١٨,١٥٩	٠,٠١
	الثابت					١٦,٨٧٩		
	العلاقة بهيئة التدريس	١٤٥,٦	٠,٠١	٠,٨٠	٠,٦٤	٠,٤٣٦	٧,٢٥٢	٠,٠١
	الأنشطة الطلابية					٠,٢٣٥	٤,٤٥١	٠,٠١
	الإمتحانات					٠,٢٢٨	٤,١٤	٠,٠١
المعمل للصالح العام	المناخ الجامعي ككل	٢٢٣,٥	٠,٠١	٠,٦٨	٠,٤٧	٠,٦٨٧	١٤,٩٥	٠,٠١
	الثابت					١٨,٥١٦		
	المناخ الجامعي ككل	١٠٤,٧	٠,٠١	٠,٧٥	٠,٥٥	١,٤٦٨	١٢,٢٩١	٠,٠١
	الإمتحانات					٠,٥٦٥	٥,٤٧٩	٠,٠١
	الإمكانات والتجهيزات					٠,٣١-	٣,٧٨٦	٠,٠١
الدفاع من الوطن وحمايته	الأنشطة الطلابية	٣٣٤,١٩٣	٠,٠١	٠,٦٩	٠,٤٨	٠,٦٩٥	١٥,٣٠٣	٠,٠١
	الثابت					٢١,٦٣٧		
	الأنشطة الطلابية	٨٦,٧٤٣	٠,٠١	٠,٧٢	٠,٥١	٠,٥٥٢	١٠,٠٩٢	٠,٠١
	خدمات الدعم الطلابي					٠,٢٥٢	٣,٧٨٨	٠,٠١
	الإمكانات والتجهيزات					٠,١٢-	٢,٠٦٧	٠,٠١
الانتماء للوطن ككل	المناخ الجامعي ككل	٣٩٥,٦٧	٠,٠١	٠,٧٨	٠,٦١	٠,٧٨٣	١٩,٨٩١	٠,٠١
	الثابت					٥٤,٠٦٢		
	المناخ الجامعي ككل	١٥٠,٣٨	٠,٠١	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٥٧٢	٣,٩٣١	٠,٠١
	الإمكانات والتجهيزات					٠,٢٢٩-	٢,٧١٦	٠,٠١
	الأنشطة الطلابية					٠,٢٩٥	٤,٧٨٨	٠,٠١
	العلاقة بهيئة التدريس					٠,٢١١	٢,٨٤١	٠,٠١
	الثابت							

ويتضح من هذه النتائج بوجه عام صحة ما أفترضته الباحثة حيث توضح النتائج أنه يمكن التنبؤ بالانتماء للوطن (ككل وبمحاوره الثلاثة) من خلال محاور الرضا عن المناخ الجامعي، فالنسبة للانتماء للوطن ككل فإن المناخ الجامعي ككل يسهم منفرداً في ٦١% من التباين في درجات الانتماء للوطن، بينما تسهم محاوره مجتمعة إضافة إلى الدرجة الكلية في ٧١% من التباين في درجات الانتماء للوطن.

في حين يمكن التنبؤ بدرجات محور الارتباط الوجداني بالوطن من خلال درجات محاور العلاقة بالهيئة، والأنشطة الطلابية، والإمتحانات حيث يسهم محور العلاقة بهيئة التدريس بنسبة ٥٦% من التباين في درجات محور الارتباط الوجداني بالوطن، وتسهم المحاور الثلاثة مجتمعة بنسبة ٦٤% من التباين في درجات محور الارتباط الوجداني بالوطن.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن علاقة الطلاب بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم كلما كانت قائمة على الحوار الذي يتيح حرية التعبير، وكلما كان الأستاذ الجامعي قدوة أمام طلابه، وكلما شعر الطلاب بالمساواة والعدل في التعامل، وكلما سادت العلاقات الإنسانية بين الأساتذة وبعضهم البعض وبينهم وبين الطلاب، وكلما حرص الأساتذة على تنمية الإبداع لدى الطلاب فإن ذلك يشعرهم بالفخر والإعتزاز بمصيريتهم ويؤكد لديهم أنهم يعيشون في وطن لا يتم فيه تجاوز القوانين ولا يوجد فيه ما يعيق الإبداع، فيصبح ذلك منبئاً بعمق الإرتباط الوجداني بالوطن لديهم .

حيث تؤكد دراسة ( Homana ,et.al,2006 ) أن المناخ المناسب لتنمية الانتماء هو المناخ الذي يعمل فيه المعلمون بروح الفريق مع وجود الثقة المتبادلة والتفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب .

كما يمكن التنبؤ بدرجات محور العمل للصالح العام من خلال الدرجة الكلية للمناخ الجامعي ومحور الإمتحانات ومحور إمكانيات الكلية وتجهيزاتها حيث يسهم المناخ الجامعي ككل منفردا بنسبة ٤٧% من التباين في درجات هذا المحور، ويسهم مجتمعا مع محوري الإمتحانات وإمكانيات الكلية وتجهيزاتها في تباين درجات العمل للصالح العام بنسبة ٥٥% ،

وتعزو الباحثة ذلك بأنه في ظل نظام يعتمد على الحفظ والترديد، ويعد نتائج الإمتحانات المؤشر الوحيد لتقويم الطلاب ولا يحرص الأساتذة فيه على مناقشة نتائج الإمتحانات مع الطلاب كي يقفوا على أخطائهم، ولا تهتم إدارة الكلية بإستطلاع مدى رضا الطلاب عن نظم التقويم والإمتحانات المتبعة ولا يشعر الطلاب في تلك النظم بشمولية الإمتحانات لجميع جوانب المقرر التي يدرسونها، ولا توجد آلية للتأكد من عدالة تقويم الطلاب تبرز النزعات الفردية وتتفشى ظاهرة الغش والمنافسة السلبية، وتطغى المصلحة الفردية على أي مصلحة أخرى جماعية، وبذلك لا يقدر الشباب الجامعي خطورة المسؤولية التي ستلقي علي عاتقهم تحقيقا لما يفرضه الانتماء الوطني من عمل مثمر من أجل الفرد والجماعة والعمل من أجل الصالح العام وضرورة تقديم مصالح الوطن على مصالحهم الخاصة .

وتفسر الباحثة التنبؤ بدرجات محور العمل للصالح العام من خلال الدرجة الكلية لمحور إمكانيات الكلية وتجهيزاتها بأن ذلك قد يرجع إلى أن توافر الأضاء والتهوية بالقاعات الدراسية ونقاط الإنترنت، ووجود صيانة مستمرة لجميع مرافق الكلية وصناديق لتلقي شكاوى الطلاب وأماكن للراحة في أوقات الفراغ، وكافيتيريا تتناسب وأعداد الطلاب من شأنه أن يخلق حالة من الرضا عن المكان

لديهم ، وشعوراً بالانتماء له والحرص على المحافظة عليه والعمل لصالحه مما ينمي لديهم العمل لصالح الوطن ككل .

كما يمكن التنبؤ بدرجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته من خلال درجات محاور الأنشطة والخدمات وامكانيات الكلية وتجهيزاتها حيث يسهم محور الأنشطة منفردا بنسبة ٤٨% من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته، وتسهم المحاور الثلاثة معا بنسبة ٥١% من التباين في درجات محور الدفاع عن الوطن وحمايته .

وتعزو الباحثة تلك النتيجة بأن المناخ الجامعي بما يشمله من أنشطة وممارسات طلابية مختلفة يمكن أن يسهم في ترجمة مفهوم الانتماء المجرد إلى سلوك ومنهج حياتي يتعايش معه الطالب في وقائع حياته اليومية، فكلما كانت الأنشطة الطلابية أكثر فاعلية كلما أصبح مفهوم الانتماء سلوكاً عملياً بدلاً من كونه مجموعة معارف تُحشى في أذهان الطلاب مما يغرس في نفس الطالب أن حماية وطنه واجب عليه ورفضه لجميع مظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري، ويذكر (أبو حشيش، ٢٠١٠ : ٣٧١) في هذا الصدد أن الأنشطة تُعتبر أحد مقومات الجامعة التي تحرص من خلالها إلى تحقيق التربية المتوازنة والمتكاملة والمتنوعة وتنمية الانتماء الوطني، حيث تحرص الجامعة من خلال هذه الأنشطة على التأكيد على ضرورة العمل مع المجتمع المحلي ومشاركته في البحث عن قضاياها.

ويشير (أبوركة، ٢٠١٢ : ٦) أن عدم توفيق الجامعة للمهام والأنشطة التي يحس فيها الشباب بأنهم إيجابيون ومشاركون حقيقيون في بناء الوطن يعتبر من أخطر المشاكل التي تواجه الشباب في العصر الحديث فالطاقة المخترنة التي لا تجد فيها تصريفاً واستنفاداً قد تكون بمثابة قنبلة تتوجه للتخريب والتدمير وبالتالي يضعف الشعور بانتمائهم لوطنهم.

ويؤكد (القطب، ٢٠١٢ : ١٥٨) أن الجامعة يمكن أن تحقق تقدماً كبيراً في تعميق الانتماء لدى الطلاب من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية باعتبارها مجالاً أساسياً لإثراء معلومات الطالب وخبراته، وتشكيل اتجاهاته الإيجابية، وتحقيق التواصل بينه وبين أساتذته، وتقوية روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفريق مما يعلي من انتمائه للجامعة، ومن ثم تعلي من انتمائه للوطن .

ويشير (الشرابي، ٢٠١٣ : ١٦٤) كذلك إلى دور خدمات الدعم الطلابي في تنمية الانتماء الوطني فيذكر أن وضوح القوانين المتعلقة بأنظمة الجامعة، وسهولة الخدمات المقدمة لإشباع احتياجات الطلبة وإيجابية الخدمات الأكاديمية تُعد معززات إيجابية للطلاب تؤثر عليه تأثيراً مباشراً على جوانب الصحة الاجتماعية والمجتمعية مما يقوي من انتمائه لوطنه .



ويحذر (سليم، ٢٠١٤: ١٥) من أن مؤسسات التعليم العالي في مصر تعاني من ضعف المرافق والتجهيزات، وقلّة خدمات الدعم الطلابي مما يعني أن البيئة الجامعية تعاني قصورا في بناء وتنمية شخصية الطالب وأوصى بضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية المختلفة لتشمل المجالات الدينية والثقافية والتربوية والاجتماعية والفنية، بما ينمي لدى الشباب أهمية الانتماء للوطن .

#### • التوصيات:

فى ضوء ماتوصلت اليه الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

- ◀ إنشاء مركز للإرشاد النفسي والتربوي في جامعة المنوفية مجهز بالمختصين في هذا المجال وتفعيل نشاطاته لتقديم خدمات إرشادية لطلاب تساعدهم على رفع الشعور بالأمن النفسي لديهم .
- ◀ تخصيص درجة للأنشطة الطلابية تضاف إلى درجات الطالب النهائية .
- ◀ ربط الأنشطة الطلابية داخل الجامعة بالأنشطة خارج الجامعة لخدمة البيئة المحيطة .
- ◀ إعداد مقرر عام لطلاب الجامعات المصرية بمختلف تخصصاتهم يتناول ثقافة المجتمع المصري وتاريخه ويطولاته والدور الريادي لمصر - يدرسه الطالب بصورة مجزأة على عدد سنوات الدراسة الجامعية لتنمية الشعور بالانتماء الوطني
- ◀ تفعيل عمليات التبادل الثقافي بين الجامعات المصرية والجامعات الأخرى بالوطن العربي وكافة دول العالم ، لتنشيط ثقافة ووعي الطلاب ، وثقل خبراتهم بالإطلاع على الثقافات الأخرى والاستفادة منها في تنمية وطنهم .
- ◀ تهيئة مناخ جامعي آمن ومستقر ، يساعد على نشر مفهوم الانتماء الوطني ، يشارك فيه الطالب الجامعي ، ويعبر عن رأيه بشكل موضوعي ديموقراطي مما يوصل شخصيته ويدعم شعوره بالأمن النفسي ويعزز الانتماء الوطني لديه .
- ◀ تعديل النصوص المختصة بمشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية ، بحيث تعطي للطلاب مساحة أكبر من الحرية في ممارسة هذه الأنشطة دون أية معوقات .
- ◀ توفير الإمكانيات اللازمة للعملية التعليمية بالقدر الذي يتناسب مع أعداد الطلاب، ومراعاة المعايير والمقاييس العلمية في إقامة المنشآت الجامعية المختلفة مثل : الإضاءة الكافية، ودرجات الحرارة المناسبة، والإبتعاد عن الضوضاء والمساحات المناسبة لقاءات الدراسة في ضوء أعداد الطلاب، والخدمات الصحية، وتوفير معايير الأمن والسلامة .
- ◀ تفعيل قيمة الأمن النفسي و ترسيخها من خلال المقررات التي تدرس للطلاب .
- ◀ تبني مشروع إعلامي بواسطة الجهات المسؤولة عن الإعلام بمصر يهدف إلى تدعيم الانتماء الوطني ويكون موجها لكافة الفئات وخاصة الشباب .

◀ عقد ندوات مع علماء الدين ورموز المجتمع والمثقفين الذين يحظون بثقة الشباب تدور فيها حوارات ومناقشات ترسخ قواعد وأساسيات الشعور بالأمن النفسي، وتدعو للانتماء للوطن .

◀ تشجيع طلبة الجامعة على الإشتراك في البحوث والدراسات التي تناقش مشاكل الوطن وتقتراح حلول للنهوض به .

◀ إصدار دورية شهرية أو فصلية تحمل عنوان " دورالجامعة في تعزيز الانتماء الوطني " والعمل على نشرها عبر شبكة الإنترنت على موقع جامعة المنوفية .

#### • مقترحات بحوث مستقبلية :

◀ فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى في تحسين الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

◀ العلاقة بين الانتماء الوطني والتفكير الإخلاقي والإتجاه نحو الإرهاب .

◀ الرضا عن المناخ الجامعي وعلاقته بكل من حب الاستطلاع ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

◀ الأمن النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي والقدرة على إتخاذ القرار لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية .

◀ الانتماء الوطني وعلاقته بالعنف وتوكيد الذات لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

◀ علاقته بين الأمن النفسي والإلتزام الديني والتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

◀ إجراء دراسته مماثله على طلاب كليات أخرى بتخصصات مختلفة .

#### • المداع العسبة :

- أمه السعد ، سعيد طه محمد (٢٠١٣) . مسئلة كليات التربية في تلبية متطلبات الماطنة لنام: التحدبات ، المأمم الدول الأءا، لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة القاهرة، من: ٢٧ - ٢٨ أكتوبر ، ٣٧١ - ٣٩١ .

- أمه حشيش ، ساء محمد (٢٠١٠) . ده، كليات التربية في تنمية فنه الماطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، مج (١٤)، ع (١) ، ٢٥٠ - ٢٧٩ .

- أمه كبة ، أسامة عبد الءهف دعب (٢٠١٢) . أبعاد التنشئة الساساسة وعلاقتها بالانتماء المطن: لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزها ، غزة .

- أمه سمة ، محمد أحمد والطبط ، محمد عبد الاله (٢٠٠٨) . المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين: علاقته بدافعية الانحاز لدى طلبتها ، مجلة جامعة القدس المفتحة للأبحاث والدراسات ، ع (١٣) ، ١١٥ - ١٥٣ .

- أمه عمرة ، عبد المعبد عماد مازة، (٢٠١٢) . الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة "داسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقاربهم العاديين في محافظة غزة "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

- اسماعيل ، محمد الد ، محمد وشحاتة بقيادة محمد أحمد (٢٠١٣). الانتماء الوطني لدى طلاب جامعة القاهرة. بعد ثورة ٢٥ يناير، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة القاهرة، ٤ (٨١) ، ١٤ - ٦٠ .
- أقوى ، إباد محمد نادم، (٢٠٠٥). الشعب، بالأمن: النفس متأثرة بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .
- الأمن ، أحمد عبد ، محمد (٢٠١٠).فاعلية برنامج إشادة لتنمية مستهم الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة تعز، مجلة رسالة الخليج العربي، ٤ (١١٨) ، ٦٣ - ١٤٠ .
- الحمد ، ياسر مصطفى (٢٠١٢). تعمق قيم المواطنة لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة في ضوء تغذات العصب " دراسة ميدانية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ع (٢) ، ح (٢) ، ١٧٩ - ٢٩٥ .
- الحداد ، سامية عبد العاطف (٢٠١٣) . العمر السياسي وعلاقته بالانتماء و تحقيق الذات لدى عينة من طلاب جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- الخاص ، وليد عبد العزيز سعد (٢٠٠٤) . دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسهولة الاجتماعية "دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود .
- القاص ، خالد ناهس ، ه الدافر ، حمد عبدالله (٢٠١٠) . الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد " دراسة عاملية" ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية ، جامعة القاهرة، ٤ (٦٦) ، ١٧٣ - ١٣٥ .
- السيد ، هبه السيد عبد العظيم (٢٠١٣) . الانتماء وعلاقته بحددة الحياة المدركة لدى عينة من الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- الشافي ، أمينة سعيد محمد (٢٠١٣) . المناخ التنظيمي وعلاقته بالتفكير الأخلاقي بحددة الحياة لدى طلاب الجامعات بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- الصادقة ، خالد أحمد (٢٠٠٩) . الاحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية السمية وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم ، المحلة العربة لضمان حدة التعليم الجامعي ، ح (٢) ، ٤ (٣) ، ١٤ - ٣٦ .
- الصفدي ، ماما عبد الغنى ، ه خلاف ، نبال دياب (٢٠١٢) . ثورة ٢٥ يناير و الانتماء الوطني لدى الشباب ، المقدم العلمي الثالث ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، من ١٩ - ٢٠ ديسمبر ، ١٢٩ - ١٤٠ .
- العتيد ، زهان بن فنيصا ، ناصر (٢٠١٢) . العواما النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- العدا ، عااد ، محمد (٢٠١٣) . التربية و تحديث اكتساب قيم المواطنة للطلاب ، المقدم الدولي الأول ، لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، من ٢٧ - ٢٨ اكتوبر ، ١٧٥ - ١٠٤ .
- الغحا ، ناهدة سانا عبد الله ، تسد محمد (٢٠١٥) . الأمن: النفس وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتربية ، ح (٣١) ، ٤ (٦٢) ، ٧٥ - ١٢٢ .
- القحطاني ، فهد بن عبد (٢٠١١) . الأمن: النفس لدى متعاطي و غير متعاطي المواد المخدرة "دراسة مقارنة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

- القطب ، سمى عبد الحليم (٢٠١٢) . الجامعة و تنمية قيم الانتماء بعد ثورة بنابر " تصور مقتحمة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ع (٢) ، ص (٩٧ - ١٧٦) .
- الكاسنة ، سمح و مساعدة ، هلد محمد المنعم ، ه النعم ، ع (٢) ، ص (٩٧) . الانتماء و الهلاء الوطن . في الكتاب والسنة النبوية ، المجلة الأردنية في الدراسات الاسلامية ، مج (٦) ، ع (٢) ، ص (٤٩ - ٧٢) .
- المنصاه ، داليا حافظ شفيق . (٢٠١٥) . ده ، الجامعة في تمكين طلابها من المشاكة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- المنفي ، محمد اراهيم (٢٠١٢) . الدراسة وتحريف الانتماء العرب " دراسة تحليلية لضممن بعض المقالات الدراسية قبل ثورة ٢٥ يناير " ، مجلة كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، ع (٢) ، ص (٩٧) ، ع (٢) ، ص (٩٦) .
- المحلة ، محمد معيوف سالم (٢٠١٤) . ده ، مدد ، الدراسات في تعزب الانتماء الوطن ، ده ، طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة .
- بن عمارة ، هديا ، محمد علي (٢٠١٤) . ده ، الأسة في تعزب الانتماء الوطن ، وانعكاسه على قيم المواطنة لدى الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التصاميم ، جامعة أم القرى .
- بن لادن ، سامية محمد (٢٠١١) . المناخ الدراسي و علاقته بالتحصيل ، و الطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع (٢٥) ، ص (٢٣٠ - ٢٠٧) .
- بن مصطفى ، منار ، سعيد الشرف ، أحمد عبد الله (٢٠١٣) . الشعبة ، بالحدة النفسية والأمن النفسي ، والعلاقة بينهما لدى عنة من الطلبة الدافدين في جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية في العلوم التربية ، مج (٩) ، ع (٢) ، ص (١٤١ - ١٦٢) .
- بن ياسين ، عم صالح و الدكات ، صالح سلامة محمد (٢٠١٢) . العلاقة ما بين مستهم ، الأمن النفسي ، والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامع ، بالأون ، مجلة دراسات تربية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ع (٧٧) ، ص (٣١١ - ٣١١) .
- حد ، حسنة عبد (٢٠١٢) . المناخ الدراسي ، وعلاقته بمستهم ، الطمحة لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، مج (٢) ، ع (٢) ، ص (١٨٤ - ٢١١) .
- حسنة ، مودة محمد (٢٠١٥) . الأمن النفسي ، و علاقته بحب الحياة لدى عنة من طلاب كلية التربية ، المجلة المصدبة للدراسات النفسية ، مج (٢٥) ، ع (٨٨) ، ص (٣٥٤ - ٣٨٩) .
- حماد ، هيلانه محمد سيف (٢٠١٢) . تقرب الذات و المناخ الجامع ، وعلاقتها في منا ، طلبة الجامعات الأردنية نحو العنف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليمك .
- خطاب ، دعاء محمد حسنة (٢٠١٣) . القيادة الفعالة ، و اله المواطنة لدى الشباب الجامع ، المقدم للدول الأهل ، لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، من ٢٧ - ٢٨ اكتب ، ص (٥٦٩ - ٥٩٩) .
- دويش ، زينب عبد الحسنة وشحاته ، سامية سمى (٢٠١٠) . الانتماء و الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة - دراسة تحليلية ، المقدم الاقليمي الثالث لعلم النفس رابطة الاخصائيين النفسيين المصدبة (١٠م) ، ص ٢٩ نوفمبر - ١ ديسمبر ٢٤٠ - ٢٧٣ .
- نية ، كهد اراهيم (٢٠١٢) . الانتماء الأسة ، هيئة الانتماء الوطن ، المؤتمر العلمي التاسع ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، من ١٠ - ١١ أبريل ٢٨ - ٢٩ .

- زغلول، أحمد سمبله (٢٠١٠). الانتماء الوطني، مدافعة الإنحاة لدى، الحيا، الثاني، من الماحين، "داسة مقانه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنهفة .
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب .
- سليم، محمد عبده (٢٠١٤). ده، الجامعة في تنمية الشخصية القومية المصبة على، ضه التحديات المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب و العلوم و التربية، جامعة عين شمس .
- سليمان، تغريد احمد عبده (٢٠١٢). ده، التربية في تدعيم قيم الانتماء، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية، جامعة كف الشيخ، من: ١٠ - ١١ اديا، ٣٩ - ٤٠ .
- شناعة، عبده سعاده (٢٠١٢). الاتحاح نحو ظاهرة الالهاب و علاقته بالتدب: ه الشعف، بالانتماء لدى، الفرد الجزائري (خريجي الجامعة)، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع (٧)، ٣٠٤ - ٣٣٠ .
- شقف، زينب محمد (٢٠٠٥). مقياس الأمن النفسي، كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة النهضة المصبة .
- عبد المحيد، السيد محمد (٢٠٠٤). اساءة المعاملة ه الأمن: النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، داسات نفسية، مج (١٤)، ع (٢)، ٢٣٧ - ٢٧٤ .
- عبد الهادي، مودة السيد (٢٠٠٩). الأمن: النفسي، ه علاقته بالصلاية النفسية لدى الماهقين، ده، الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة .
- عبدالعال، تحبة (٢٠١١). داسة في سبكه لحة الثالث المصعب، من: غضب ثار، ٢٥ بناب و الثقة في الأخ، المؤتمر العلمي لقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، من ١٧ - ١٨ يولي، ١٧٧ - ٢٦٦ .
- عقار، هفاء على، سليمان (٢٠٠٩). الأمن: النفسي، ه علاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- عليان، عماد، على (٢٠١٤). داحة تمثا، طلبة جامعة الأقصى، لقبه المواطنة في ظا، العدلة داسة تطبيقية على، عينة طلبة جامعة الأقصى، بقطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى، (سلسلة العلوم الإنسانية)، مج (١٨)، ع (٢)، ١ - ٣٤ .
- عم، حجاج (٢٠١٤). الأمن: النفسي، ه علاقته بالدافعة للتعلل "داسة ميدانية بثانويات مدينة بنات"، مجلة العلوم الإنسانية ه الاجتماعية، ع (١٦)، ١٩١ - ٢١٠ .
- غنيم، حمالات أحمد أحمد (٢٠٠٥). داسة للتنبؤ بمستهم، الإنتاج الابتكاري، لدى، طلاب كلية الفنون، التشكيلية في ضه عدد من: المتغذات النفسية و الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- قاسم، أهيا، بحد، ه سلطان، أحمد عام (٢٠٠٨). الأمن: النفسي، لدى، طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج (٨)، ع (١)، ١ - ٢٢ .
- قريه، به سم (٢٠١٢). خدات الطفولة و علاقتهما بالأمن: النفسي، ه سمات الشخصية لدى، المشاككين، سياسا وغب المشاككين، سياسا من: طلبة الجامعة في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزها، غزة .
- كاشف، ايمان، فقاد (٢٠١٣). الشباب ه التغذات الاجتماعية ه السلوكية الطائفة على، المجتمع المصعب، ه كيفية مهاجرتهم، المؤتمر الدولي، الأهل، لقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة القاهرة، من: ٢٧ - ٢٨ أكتوبر، ٤٥٧ - ٤٧٣ .
- محمد، عبد المحيد، السيد (٢٠٠٤). اساءة المعاملة ه الأمن: النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسات نفسية، مج (١٤)، ع (٢)، ٢٣٧ - ٢٧٤ .

- محمد ، سالم ناوح سليمان، (٢٠١٠). الأُم: النفس، وتقديرات الذات في علاقتهما بعض. الاتجاهات النفسية لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
- محمد، نه، الدين: محمد أحمد (٢٠١٠). الاغتراب النفسي لدى طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية ، وعلاقته بالضغط النفسي ، ومع كذا التحكم ، ودافع الانتماء للوطن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- مخيم ، عماد محمد (٢٠٠٣). ادراك الأطفال للأُم: النفس من الوالدين وعلاقته بالقلق والذات ، مجلة دراسات نفسية ، مج (١٣)، ٤، (٤) ، ٦١٣ - ٦٧٧ .
- ماحان، انا قدوم، أحمد (٢٠١١). دور المناهج الجامعية في تنمية الإبداع لدى طلاب جامعة بنو سعدي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنو سعدي .
- مصطفى، عبد حمدي، حسنين، علي (٢٠١٣). الأُم: النفس وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة المؤتمرة الدوله الأول، لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من: ٢٧ - ٢٨ أكتوبر ، ١١٢ - ١٧٣ .
- مصطفى ، منار سعدي والشريفان ، أحمد عبد الله (٢٠١٣). الشعور بالوحدة النفسية والأُم: النفس، والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الدافدين في جامعة اليرموك، المحلة الأدبية في العلوم التربوية ، مج (٩)، ٤، (٢) ، ١٤١ - ١٦٢ .
- مظلوم ، مصطفى، علي، رمضان (٢٠١٤). العلاقة بين الأُم: النفس، والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، ٤، (٢) ، ١ - ٤٤ .
- نعيسة ، غداء (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأُم: النفس، "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية" ، مجلة جامعة دمشق - مج (٢٨) ، ٤، (٣) ، ١١٣ - ١٥٨ .
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٣) : القدرة على التفكير الابتكاري، وحل المشكلات والانتماء كمؤشرات للمواطنة الصالحة و الفعالة لدى طلاب المدارس الثانوية ، المؤتمر الدوله الأول، لقسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، من ٢٧ - ٢٨ أكتوبر، ٣٠٠ : ٣٣٦ .

#### • المراجع الأجنبية:

- Al-Anani,H.(2015).The Relationship Between Parental Abuse and Psychological Safety of the Children at the City of Amman and the Central Valleys of Jordan, International Education Studies, 8(1),46 - 58.
- Al-Domi, M.(2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. European Journal of Social Sciences, 32(1), 52-58.
- Abidin,N,S.(2013). The Influence of Campus Climate on Students' Satisfaction in a Private University, The International Conference on Information Technology Infrastructure (ITinfra) held on 29 Oct,1-10.

- Andrews,B.(٢٠٠٠).Bodily Shame as a Mediator Between Abusive Experience and Depression. Journal of Abnormal Psychology, 104 (2), ٣٢٣-٣٨٥.
- Drouin, M.,& Vartanian, L. R.(2010). Students’ Feelings of and Desire for Sense of Community in Face-to-Face and Online Courses, The Quarterly Review of Distance Education, 11(3), 147–159.
- Eisenstein, M.A., &Clark, A,K. (2014) .Political Tolerance, Psychological Security, and Religion: Disaggregating the Mediating Influence of Psychological Security, Politics and Religion, 7(2), 287–317.
- Ghaidan,A.(2014).The Psychological Security and its Relationship with the Performance of some Offensive Skills in Volleyball for Students of Fourth Stage /Faculty of physical education , The Swedish Journal of Scientific Research, 1(7), December, 36 - 39
- Homana,G.,Barber,C.,&Torney,P.(2006).Assessing School CircleCitizenship Education Climate: Implications for the Social Studies, : the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, Working Paper, University of Maryland, June.
- Jones, R.(2009). Sense of belonging and its relationship with quality of life and symptom distress among undergraduate college students. Ph .D. Undergraduate College, Oklahoma State University.
- Josic, J.(2011). Critical Understanding of U.S. Youths’ Citizenship: Community Belonging and Engagement of “Successful Citizens”, Ph .D. , Faculty of Graduate School, Minnesota University.
- Lim,V.(2009). A Feeling of Belonging and Effectiveness Key to Women’s Success, Higher Education Magazines, 26 (2),20- 25.
- Mandel,K.(2002).Examining the Impact of University International Programs on Active Citizenship:The case of student praxical participation in the Mexico-Canada Rural Development Exchange,unpablished master’s thesis, University of Toronto ,Canada.
- Meng,H,Y.,Wang,Y,Z.,&Feng,C.(2007).Psychological security and its related factors in university students, Journal of Clinical Rehabilitative Tissue Engineering Research, 11(39),7880-7883.

- Mulyadi,S.(2010). Effect of Psychological Security and Psychological Freedom on Verbal Creativity of Indonesia Homeschooling Students. International Journal of Business and Social Science ,1 (2), 72-79.
- Nagla,E.,& Kawther,K.(2014). The effect of recreational activities on emotional intelligence and psychological security level and their relationship to the level of academic achievement of the juvenile crime in the eastern region (Dammam) in Saudi Arabia, Physical Education and Sport/Science, 14(2),127-134.
- Nichols,S(2008). An Exploration of Students' Belongingness Beliefs in One Middle School, The Journal of Experimental Education, 76( 2), 145-169.
- Rickett,E.(2005). A Culture of Security , Dissertation Abstracts International , 66 (4) , 6338-6374.
- Rizk,H.(2011). Student Activities and the Development of Values of Belonging at University Students Variables of Mansuoura the Twenty First Century, Future of Arab Education,68(18),18 -30.
- Walker,J.(2005).Shaping Ethics Youth workers Matter. new directions for youth development, Journal Articles Reports descriptive American, 134 (2), 201-212.
- Washburn,M.(2009). A sense of belonging in school : exploring the patterns and correlates among urban adolescents, Ph. D. New York University.

